

## على أمل

### لفز حالة الجفاء في العلاقة الجزائرية المغربية



بقلم...  
سعيد هادف

هل العلاقة المغربية الجزائرية هي وحدها تعيش أزمة؟ لماذا لم تتطور العلاقة الجزائرية التونسية؟ والعلاقة الجزائرية الليبية؟ والعلاقة المغربية الموريتانية؟ والعلاقة الجزائرية؟ هذه العلاقات كلها بين بلدان جارة، وهي علاقات ظلت تراوح مكانها، باستثناء الحدود البرية المفتوحة.

العلاقة المغربية الجزائرية، ليست الوحيدة المتأزمة، فكل العلاقات الأخرى تعيش أزمة، الفرق فقط في أن أزمة العلاقة المغربية الجزائرية أصبحت واضحة، وأن كل العلاقات المغاربية البينية تحتاج إلى تحليل ومعالجة وتصحيح.

الحدود المغاربية البرية كلها ليست على أحسن حال، كلها تعاني من الجفاف التنموي والانفلات الأمني (التهريب والإرهاب والهجرة غير النظامية). إنها من أغرب الحدود في العالم.

على أي حال، لا أنتظر عودة العلاقة المغربية الجزائرية في المستقبل القريب. وما دام كل طرف يلقي باللائمة على الآخر، ويعتبر نفسه قوة إقليمية، سنرى في قادم الأيام كيف سيتعاطى الطرفان مع جيرانهم الآخرين. كيف ستعالج الجزائر مسألة حدودها البرية مع تونس وليبيا وموريتانيا؟ وكيف سيعالج المغرب مسألة حدوده مع موريتانيا؟ من هنا سيبدأ الاختبار الحقيقي (بقية المقال في صفحة ملفات).



### في شهره الثاني من قرارات 25 يوليو: هل سينجح قيس في ثورته على الفساد؟



### العلاقات المغربية الجزائرية: مثقفون جزائريون ومغاربية يدعون إلى التعقل

- ليبيا وتونس: أزمة الحدود المغلقة
- تحويل الأخوين القروي إلى القطب القضائي بقسنطينة
- حزب عبير موسى يرفض دعوة سفير الولايات المتحدة الأمريكية
- حركة النهضة.. نتحمل المسؤولية بحسب حجم مشاركتنا في الحكم
- موريتانيا تنضم للجهود العربية لتطويق أزمة خلافات المغرب والجزائر
- أطباء يلوحون بإضراب مفتوح بالمستشفيات العمومية
- بين شاعرين: مفدي زكريا وناظم حكمت
- ليبيا: استحداث قسم الدراسات المستقبلية
- المغرب الثالث افريقيا من حيث عدد الجامعات المصنفة
- انتخاب تونس رئيسا للمعهد الفرنكوفوني للتعديل المالي
- الجزائري سليمان أبو حفص: جدل حقوقي وإعلامي في تونس
- زعيم المعارضة الموريتانية يستقبل حركة صحراويون من أجل السلام
- غينيا: الانقلابيون يفرضون حظر التجول ويستبدلون الولاة والحكام بعسكريين

- عقيلة صالح من الرباط: لا حل لأزمة ليبيا الا بانتخاب رئيس لها
- الساعدي القذافي تسلمته عائلته وفقا للإجراءات القانونية
- كل من ساعد الأتراك على دخول ليبيا سيندم قريبا
- جلسة البرلمان الثلاثاء ستخصص لاستجواب الحكومة
- المغرب رائد في صناعة السيارات على المستوى الأفريقي
- اليونيدو تصنف المغرب ضمن أفضل 62 دولة في العالم
- استمرار مفاوضات سرية بين المغرب وإسبانيا
- مهندس اتفاق الصخيرات قريب من إدارة سفارة إسبانيا بالمغرب
- الخيار الديمقراطي الذي انتهجه المغرب كقيل بحسب النزاع بالصحراء
- الجزائر: التسوية الودية لاسترجاع الأموال المنهوبة
- الجزائر تتجه نحو تطوير البتروكيماويات
- الجزائر: البديل الديمقراطي يحذر
- لعمامرة يستقبل مفاوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية
- إجتماع دول الجوار الليبي ناجح وهذه مخرجاته



## عقيلة صالح من الرباط : لا حل لأزمة ليبيا الا بانتخاب رئيس لها



إلى ليبيا". وكان رئيس مجلس النواب الليبي، عقيلة صالح، قد قام بزيارة رسمية استمرت يومين، واستقبل بوزارة الخارجية المغربية من قبل وزير الخارجية المغربية، ناصر بوريطة،

قال رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، في ندوة صحفية بوزارة الخارجية المغربية، أن تسوية الأزمة الليبية لن تتم إلا بانتخاب رئيس للبلاد يعمل على تحقيق المصالحة وتوحيد المؤسسات الليبية، من خلال تنظيم الانتخابات في موعدها. واعتبر إن مجلس النواب "قام بما يتوجب عليه القيام به من أجل التحضير لهذه الاستحقاقات". وأشار إلى أهمية دعم المجتمع الدولي والبلدان العربية الشقيقة لليبيا من أجل تنظيم هذه الانتخابات، لأنها: "المخرج الوحيد للأزمة الليبية".

في ذات السياق دعا وزير الشؤون الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إلى احترام مواعيد إجراء الانتخابات الليبية التي اتفق حولها الليبيون والمجتمع المدني، معتبرا ذلك: "أمر ضروري وأساسي لإعادة الاستقرار

## المغرب ينضم الى المجموعة العربية للتعاون الفضائي

وقد وقع وفد مغربي برئاسة ادريس الحداني مدير عام المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي، على الميثاق الأساسي للمجموعة العربية للتعاون الفضائي، وذلك خلال زيارته إلى مقر وكالة الإمارات للفضاء في أبوظبي. وتأتي خطوة توقيع المملكة المغربية على الميثاق، تلبية للمبادرة التي أطلقها في

وتونس، والسودان، ومصر، ولبنان، والمغرب، والعراق، وموريتانيا، والجزائر. وتهدف المجموعة العربية للتعاون الفضائي، التي انطلقت بمبادرة من دولة الإمارات وتتخذ من أبوظبي مقراً لها، إلى تشجيع التعاون الفضائي العربي في جميع الأنشطة الفضائية ذات الأهداف المشتركة.

مارس عام 2019 الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والرامية إلى تأسيس أول مجموعة عربية للتعاون الفضائي. وتضم المجموعة في عضويتها 14 دولة، وهي المملكة العربية السعودية، والإمارات، والبحرين، وعمان، والكويت، والأردن،

وقد وقع وفد مغربي برئاسة ادريس الحداني مدير عام المركز الملكي للاستشعار البعدي الفضائي، على الميثاق الأساسي للمجموعة العربية للتعاون الفضائي، وذلك خلال زيارته إلى مقر وكالة الإمارات للفضاء في أبوظبي. وتأتي خطوة توقيع المملكة المغربية على الميثاق، تلبية للمبادرة التي أطلقها في

## مهندس اتفاق الصخيرات الليبي الليبي قريب من إدارة سفارة إسبانيا بالمغرب

بحسب وسائل اعلام اسبانية، فإن رئيس الحكومة بيدرو سانشير، يفكر في تعيين شخصية مقربة من المغرب، ويتردد في هذا الإطار، اسم مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ليبيا، بيرناردينو ليون، كبديل للسفير الإسباني الحالي في الرباط ريكاردو ديبيز هولانتر رودريغيز، في محاولة من رئيس وزراء اسبانيا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وينظر الى الإسباني ليون، كدبلوماسي وسياسي محترف، عمل في منصب الممثل الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في

ليبيا، وقبلها شغل منصب الممثل الخاص للاتحاد الأوربي لجنوب البحر الأبيض المتوسط، معروف بقربه من المغرب أثناء وجوده في منصب الأمين العام السابق في مكتب رئيس الوزراء الإسباني الأسبق، خوسيه لويس رودريغو زاباتيرو. ويعتبر بيرناردينو ليون، المشرف على توقيع اتفاق الصخيرات بالمملكة المغربية، بين الأطراف الليبية، والذي تمخض عن تولي حكومة السراج تدبير الشأن الليبي لسنوات، دون أن يتمخض عنه أي حل لأزمة ليبيا.

بحسب وسائل اعلام اسبانية، فإن رئيس الحكومة بيدرو سانشير، يفكر في تعيين شخصية مقربة من المغرب، ويتردد في هذا الإطار، اسم مبعوث الأمم المتحدة السابق إلى ليبيا، بيرناردينو ليون، كبديل للسفير الإسباني الحالي في الرباط ريكاردو ديبيز هولانتر رودريغيز، في محاولة من رئيس وزراء اسبانيا لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين. وينظر الى الإسباني ليون، كدبلوماسي وسياسي محترف، عمل في منصب الممثل الخاص ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في

## تقلبات مناخية: الموارد المائية بالمغرب في وضعية حرجة

الأسبوع المغربي: شهدت السدود الرئيسية بالمملكة خلال الأسابيع الماضية تراجعاً ملحوظاً في حقيقتها جراء موجات الحرارة المفرطة والمتعاقبة، كما هبطت نسبة ماء السدود خلال نفس الفترة من 50 في المائة إلى 41 في المائة، ويعزى هذا التراجع الطبيعي في مستوى مياه السدود إلى عاملين رئيسيين، أولهما ظاهرة التبخر المألزمة لارتفاع درجات الحرارة، وثانيهما ارتفاع ضغط الطلب على المياه السطحية لمختلف الاستعمالات (الفلاحية والصناعية والشرب...)، وتقيد آخر إحصائيات قطاع الماء بوزارة التجهيز حول وضعية السدود يوم 25 غشت 2021، أن حقيقة سدود المملكة التي تبلغ سعتها الإجمالية 16 مليار متر مكعب سجلت حتى الآن نسبة ماء تناهز 41 في المائة، وهي نفس النسبة المسجلة خلال نفس التاريخ من السنة الماضية.

لمواجهة هذه الأزمة المائية، بادر المغرب إلى وضع برنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. والذي يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحسين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية.

## لجنة من جمعية برلمان أوروبا تراقب انتخابات المغرب

أوفدت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، 11 من أعضائها بقيادة الإيطالي ألبيرتو ريبولا، للمغرب لمراقبة الانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية التي ستجرى الأربعاء المقبل، بحسب بلاغ لمجلس أوروبا. وستقيم بعثة الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بالمغرب، خلال الفترة من 6 إلى 9 سبتمبر الجاري، ستجري لقاء مع مدير القطاع المكلف بالشؤون الانتخابية بوزارة

الداخلية، وممثلين من المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، إلى جانب ممثلين المجتمع الدولي والمجتمع المدني ووسائل الإعلام، قبل مراقبة اقتراع يوم 8 سبتمبر. يذكر أن البرلمان المغربي، يحظى بصفة شريك من أجل الديمقراطية لدى الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، منذ سنة 2011، ما يسمح له بالمشاركة النشطة في أنشطة الجمعية.

## الريع والفساد اللامتناهي يعيش في الشأن الرياضي بالمغرب

الأسبوع المغربي: قال محمد الغلوسي رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، «إن المسؤولين على الشأن الرياضي استفادوا من سياسة الريع بالقطاع ووسعوا شبكات الاستفادة على أقاربهم ومحيطهم، وزبنائهم ليضمنوا البقاء في مناصبهم الوثيرة». وانتقد ما سماها «خارطة من الريع والفساد اللامتناهي يعيش في الشأن الرياضي، في ظل غياب المحاسبة والرقابة على المال العام. وضع شجع المسؤولين على الشأن الرياضي على التمادي في التفتيش على المغاربة وهدر الأموال العمومية». وأكد أن الجميع «يتطلع إلى محاسبة حقيقية للمسؤولين على الشأن الرياضي في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة، وصونا للمال العام من العبت وحتى لا تتكرر الخيبات والهزائم».



## مؤشرات انفراج: استمرار مفاوضات سرية بين المغرب واسبانيا

تسير العلاقات المغربية الإسبانية نحو الانفراج، في ظل حوار مفتوح على كافة نقط الخلاف بين المملكتين، وتشير وسائل الإعلام والمؤشرات إلى أن المفاوضات السرية لا زالت مستمرة وتلامس كافة المسائل الخلافية سياسية منها وحدودية واقتصادية. ونقلت تسريبات إعلامية إلى أن هناك تحركات واستعدادات لزيارة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشير للمغرب، لعقد اجتماع على مستوى رفيع بين حكومتي البلدين. كما ذكرت وسائل إعلام إسبانية، أن اسبانيا بصدد تغيير سفيرها بالرباط، ريكاردو ديبيز هولانتر رودريغيز، في إطار فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين، بعدما كانت غيرت وزيرة خارجيتها لنفس السبب. وينتظر أن يقوم المغرب بخطوة مماثلة من خلال تعيين بديل لسفيرته في مدريد كريمة بنعيش .



## البديل الديمقراطي يحذر

نددت قوى ميثاق البديل الديمقراطي، وهو ائتلاف يضم العديد من الأحزاب السياسية والشخصيات وممثلين عن المجتمع المدني، بـ"الحرب الحقيقية" التي تستهدف الحريات الأساسية في الجزائر. واعتبر هذا الائتلاف، في بيان نشر الأربعاء، "انزلاق المجلس الأعلى للأمن، وهو مؤسسة استشارية قانونية، نحو ممارسة وظائف التوجيه السياسي للبلاد من خلال إصدار قرارات أمر، بمثابة انحراف صارخ لهذه الاستراتيجية الأمنية التي تهدف إلى استدامة مناخ الترهيب في البلاد. وفي هذا السياق، حذر الائتلاف الذي تم تشكيله في خضم "الحراك" الشعبي من اللاشعبية واللااجتماعية التي ينفجها النظام".

## نقابة المشرفين التربويين تهدد بالإضراب

القانون الأساسي الخاص، الذي يعتبر أولوية الأولويات بالنسبة للمساعدين والمشرفين التربويين، مشددة على ضرورة الاستجابة استعجالاً لمطالبها. وطالبت النقابة بتسوية ملفات منتسبي الرتب الألية للزوال، الرخص الاستثنائية وملف القانون الأساسي، القدرة الشرائية، وطب العمل، التقاعد، وتعيين منحة المنطقة لولايات الجنوب.

هددت النقابة الجزائرية للمشرفين والمساعدين التربويين، بالدخول في احتجاجات غير مسبوق، إذا ما لم تكشف الوزارة عن التدابير القانونية والتنظيمية، للتسوية النهائية لملف منتسبي الرتب الألية للزوال. وأكدت النقابة في بيان لها أنها متمسكة بالزامية الاستجابة الفورية واللا مشروطة لأمر الرئيس الجزائري، والداعي إلى مراجعة وإعادة النظر في





## توقيف 4 أشخاص قاموا بإدخال نبيل القروي وشقيقه إلى الجزائر

أفضى التحقيق النهائي للفرقة الجنائية، التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة، في قضية تهريب الشقيقين نبيل وغازي القروي برا من تونس إلى الجزائر، إلى توقيف 4 أشخاص من بينهم امرأة قاموا بإدخالهما التراب الجزائري بطريقة غير شرعية. وتم تحديد هوية شخصين تونسيين متورطين في القضية، مع تحويل ملف القضية والموقوفين إلى القطب القضائي الجزائري المتخصص بولاية قسنطينة.



## لعمامرة يستقبل مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن

جدد وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، التأكيد لمفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن، بانكولي أدوي، على عزم الجزائر مواصلة الجهود للحفاظ على وحدة وفعالية المنظمة القارية. وأثنى بانكول أدوي، مفوض الاتحاد الأفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن، في ختام لقائه بوزير الخارجية الجزائري، على الالتزام المهم للحكومة الجزائرية ودورها في إقرار السلم والأمن في القارة الإفريقية. كما أبرز أن لقاءه الثاني لعمامرة، قد شكل فرصة

## وزير الخارجية الجزائري: اجتماع دول الجوار الليبي ناجح وهذه مخرجاته

قال وزير الشؤون الخارجية الجزائري، رمطان لعمامرة، أن اجتماع دول الجوار الليبي في الجزائر، ناجح من مختلف النواحي، وأن حضور الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، للجلسة ما قبل النهائية للاجتماع، وإبدائه لدعمه الثابت للأشقاء الليبيين، يظهر الأهمية التي توليها الجزائر للاجتماع. وأضاف الوزير خلال ندوة نشطها على هامش اختتام الاجتماع، أن هذا الاجتماع هو فاتحة خير، وستليه اجتماعات أخرى، مؤكدا أن ليبيا ستجد دول الجوار في

## تونس

### وزير الخارجية التونسي: أمن ليبيا من أمن تونس



قال وزير الخارجية التونسي عثمان الجرندي، في كلمته خلال اجتماع دول جوار ليبيا المنعقد بالعاصمة الجزائرية يومي 30 و31 أوت 2021، أن «تونس ما فتئت تؤكد في كل مناسبة وعلى جميع المستويات الثنائية والإقليمية والدولية على أن أمن ليبيا من أمن تونس وفي استقرارها استقرار لتونس مضييفا أن بلادنا لم تدخر جهدا في دعم الأشقاء الليبيين في كل ما يرتؤونه من خيارات تعيد لليبيا عافيتها بعيدا عن أي تدخل في الشأن الداخلي الليبي».

وشدد الوزير التونسي، بحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية، على أن التحديات القائمة وفي مقدمتها التحديات الأمنية ذات الصلة بالإرهاب والجريمة المنظمة تستوجب مزيدا من الحيطة والحذر والتوتر والتدابير الأمنية. والتسويق المشترك المحكم والمسؤول وتبادل المعطيات بعيدا عن كل ما يمكن أن يربك العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين. وأشار الجرندي في هذا السياق إلى دعوة الرئيس قيس سعيد المتكررة إلى توحد الليبيين حول مشروع وطني، يعيد إلى ليبيا أمنها واستقرارها ويعيد إلى المنطقة أيضا توازنها ويجنبها مزيدا من التوتر والتدابير الأمنية.

### البحيري: علينا استيعاب الدرس

قال النائب عن حركة النهضة نور الدين البحيري، يبقى علينا في النهضة وعلى غيرنا تلقي الرسالة واستيعاب الدرس حتى لا نخطئ التقدير ونحسن اختيار طريق الانقاذ والاصلاح. وأكد البحيري في تدوينة له عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك أن غضب التونسيين الصادق يوم



### سجن مروج مخدرات ساعد نبيل القروي وشقيقه على الفرار للجزائر

أصدرت النيابة العمومية في المحكمة الابتدائية بالقصرين، وسط غرب تونس، بطاقة إيداع بالسجن في حق مروج مخدرات متورط في مساعدة رئيس حزب «قلب تونس» نبيل القروي وشقيقه النائب المجدد غازي القروي، على اجتياز الحدود البرية خلسة عبر أحد المسالك من بالجهة نحو الجزائر، وفق ما أكده مساعد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بالقصرين شوقي بوعزي. وأضاف بوعزي أنه تمت محاكمة الشخص المذكور بتهمة مساعدة

### حركة النهضة.. نتحمل المسؤولية بحسب حجم مشاركتنا في الحكم

قالت حركة النهضة إنها تتحمل المسؤولية في ما الت إليه الأوضاع في تونس، إلى جانب الأطراف الذين حكمت معهم، وذلك بحسب حجمها في المشاركة في الحكم وإدارة البلاد. وأضافت حركة النهضة عقب الاجتماع الأخير للمكتب التنفيذي الحالي المسير للأعمال أنها تتفهم «غضب الشارع ومستعدة للتقييم الجدي والموضوعي وإجراء مراجعات عميقة خلال مؤتمرها القادم بما يحقق التجديد في الروية والبرامج وفتح الافاق أمام الشباب لتطوير الحركة». ويأتي البيان الصادر عن حركة النهضة ضمن تداعيات الإجراءات الاستثنائية التي أعلن عنها رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم 25 يوليو الماضي على البيت الداخلي للحركة. ومن بين هذه التداعيات حل المكتب التنفيذي للحركة وتجميد عضوية عماد الحمامي، أحد أبرز قياداتها، بسبب مواقفه المساندة لإجراءات المذكورة.

### بن سالم: تجميد عضوية عماد الحمامي ستزيد من تعميق الأزمة داخل حركة النهضة

قال القيادي في حركة النهضة محمد بن سالم، إن قرار تجميد عضوية القيادي عماد الحمامي صلب الحزب هو قرار متشنج وغير قانوني وسيزيد من تعميق الأزمة داخل حركة النهضة. وأضاف بن سالم في تصريح إذاعي، أنه لا يوافق عماد الحمامي في كل موافقه ولكنه يرفض في المقابل تحديد حرية التعبير، وقال بن سالم «هناك تناقض، حيث نعيب على رئيس الجمهورية الخروج عن الدستور والقانون ثم نقوم بنفس الممارسات». واعتبر حاتم بن سالم أنه قرار رئيس الحركة راشد الغنوشي وليس قرار الحركة، وأضاف أن الحركة تضم مؤسسات لمحاسبة المخالفين، ولجنة نظام تعمل وفق سلم عقوبات محددة بالقانون. وأوضح أن النظام الداخلي للحركة لا يحرم الأعضاء والقياديين من التعبير عن مواقفهم التي لا تتوافق مع مواقف رئاسة الحركة، وعبر بن سالم عن استيائه لقرار الغنوشي ضد الحمامي.

### تحويل الأخوين نبيل وغازي القروي إلى القطب القضائي الجزائري بقسنطينة



قالت مصادر إعلامية جزائرية إنه تم تحديد هوية شخصين تونسيين متورطين في قضية، وتحويل الموقوفين إلى القطب القضائي الجزائري المتخصص بقسنطينة. وسيتم تقديم نبيل القروي وشقيقه غازي أمام وكيل الجمهورية في القطب القضائي الجزائري المتخصص بمحاكمة قسنطينة. وذلك بعد انتهاء التحريات الأولية التي قامت بها مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية تبسة التي تمكنت من إيقاف 4 أشخاص من بينهم امرأة قاموا بمساعدة الأخوين القروي للدخول خلسة إلى الجزائر.

### إحباط تهريب كمية هامة من المواد المخدرة على الحدود التونسية الليبية

أحبط الحرس الديواني التونسي بين قردان، جنوب البلاد، محاولة تهريب 13725 حبة دواء مخدر، وفق بيان صادر عن مصالحه. بلغت قيمة كمية المواد المخدرة التي تم إحباط تهريبها عبر الشريط الحدودي الجنوب شرقي لتونس 13725 حبة دواء، وهي من نوع «بريقالين». وتمت العملية إثر إيقاف شاحنة خفيفة ذات ترقيم تونسي، وبتفتيشها تم العثور على كمية الدواء المخدر مخفية بإحكام داخل العجلة الاحتياطية للشاحنة. وتم تحرير محضر في الغرض، وباستشارة النيابة العمومية بالجهة أذنت بإحالة ذي الشبهة إلى المصالح الأمنية المختصة لاستكمال الأبحاث في شأنه.

### الغنوشي يجمد عضوية عماد الحمامي بسبب مساندته لسعيد

أعلنت حركة النهضة تجميد عضوية عضو المكتب التنفيذي عماد الحمامي. وجاء في بيان للحركة، أنه «عملا بأحكام القانون الأساسي لحزب حركة النهضة قرر رئيس الحزب تجميد عضوية عماد الحمامي في الحزب وإحالته على لجنة النظام بسبب تكرار تجاوزاته لسياسات الحركة». ويرجع أن يكون تجميد الغنوشي لعضوية الحمامي في الحركة بسبب موقف هذا الأخير من الإجراءات الاستثنائية التي أعلنتها رئيس الجمهورية قيس سعيد في 25 يوليو الماضي. ووصف الحمامي، لدى استضافته على منبر قناة محلية خاصة بتاريخ 2 أغسطس الفارط، الإجراءات المذكورة ب «الشجاعة».



### حزب عبير موسى يرفض دعوة سفير الولايات المتحدة الأمريكية



أعلن الحزب الدستوري الحر في بيان له، إن رفضه دعوة السفير الأمريكي بتونس تأتي من منطلق إيمانه بحق الشعب التونسي في تقرير مصيره، وفي إطار احترام السيادة الوطنية التي تقتضي معالجة الأزمات السياسية الداخلية صلب الأطر التونسية-التونسية، وقال الحزب الدستوري



## حكومة الوحدة الوطنية: الساعدي القذافي تسلمته عائلته وفقا للإجراءات القانونية

قالت حكومة الوحدة الوطنية الليبية، إن الإفراج عن الساعدي القذافي تم بالتعاون بين مكتب النائب العام وجهاز الردع وقد تسلمته عائلته. وقالت الحكومة، في بيان لها، في وقت مبكر من صباح يوم الإثنين أنه: «تفيدا لأحكام القضاء النافذة، أفرج عن الموقوف الساعدي معمر القذافي بعد عامين من قرار الإفراج عنه بالتعاون مع مكتب النائب العام وجهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وقد تسلمته عائلته وفقا للإجراءات القانونية». وعلق المستشار مصطفى النعمي في منشور على صفحته في الفيسبوك قائلا: «الإفراج عن المحكوم عليه بالبراءة بعد مضي عدة سنوات بالسجن ظلما بالبرغم من صدور حكم نهائي ويات ببراءته وما أدراك ما الإفراج عنه ونقله بواسطة طائرة إلى خارج وطنه لتكريا بدلا من منحه حق اختيار مكان



## امغيب: كل من ساعد الأتراك على دخول ليبيا سيندم قريبا



أكد عضو مجلس النواب سعيد امغيب أن كل من ساعد الأتراك على دخول ليبيا سيشر بالندم قريبا والتاريخ لا يرحم. وقال امغيب في تدوينة له بموقع «فيسبوك» إن «كل الذين ساعدوا الأتراك في الدخول إلى ليبيا سوف يعضون أصابع الندم قريبا». وأضاف امغيب «إرادة الله فوق إرادة الطغاة الظالمين وإرادة الشعوب فوق إرادة المحتلين المستعمرين وأذناهم العملاء» وتابع «التاريخ لا يرحم ولا يكتبه الأقياء كما يردد العاجزون، بل تكتبه مواقف الأبطال وتضحيات الشهداء ونضال المناضلين الشرفاء الذين يقدمون مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية والقبلية».

## جديد بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق حول ليبيا

الإنسان في يونيو من سنة 2020 بتفويض للتحقيق في مزاعم انتهاكات وتجاوزات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، التي ارتكبت في ليبيا منذ سنة 2016، وعلى إثر أزمة سيولة مرتبطة بالميزانية العادية للأمم المتحدة، لم تشتغل البعثة بشكل كامل حتى يونيو من سنة 2021.

ودعم عملنا». وأشار رئيس البعثة إلى أن «العديد من الشهود رفضوا التفاعل مع بعثة تقصي الحقائق خوفا على سلامتهم»، مضيفا «دعونا السلطات الليبية إلى السهر على ضمان حرية الجميع للتعاون مع البعثة». للإشارة فقد تم إنشاء بعثة تقصي الحقائق من قبل مجلس حقوق

أجريت في يوليو 2021. ونقل البيان عن أوجار قوله إن «الهدف الرئيسي لزيارتنا تمثل في تعزيز تعاوننا مع السلطات الليبية لتنفيذ مهمتنا». وأضاف أن «مجلس حقوق الإنسان حث السلطات الليبية على التعاون الكامل مع بعثة تقصي الحقائق، ونرحب بالتزام السلطات الليبية بمواصلة التعاون مع البعثة

مع مدير عام الدفاع والنيابة العسكرية ورئيس المجلس الأعلى للقضاء، ومكتب المدعي العام وإدارة مكافحة الهجرة غير الشرعية. كما التقت بعثة تقصي الحقائق بالمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى ليبيا وهيئات أممية أخرى. وتأتي زيارة ليبيا في أعقاب بعثة لتقصي الحقائق

ستقدم تقريرها إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في أكتوبر المقبل. وحسب المصدر نفسه، التقت بعثة تقصي الحقائق، خلال وجودها في طرابلس، بوزراء الخارجية والداخلية والعدل الليبيين، وكذلك وزير الدولة لشؤون النازحين وحقوق الإنسان. كما أجرى أعضاء البعثة محادثات

الأسبوع المغربي: أفادت المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف، الجمعة 27 غشت الماضي، في بيان حول بعثة الأمم المتحدة المستقلة لتقصي الحقائق حول ليبيا، برئاسة محمد أوجار، بأن البعثة، التي قدمت، أيضا، إلى السلطات الليبية معلومات معينة عن عملها،

## بليحق: جلسة البرلمان الثلاثاء ستخصص لاستجواب الحكومة

الدفاع وإخراج المقاتلين الأجانب وتواجد المرتزقة السوريين. وكذلك يتضمن الاستجواب أسئلة حول قطاع النفط وشركة المياه وشركة الكهرباء، والموصلات. كما يتضمن الاستجواب أسئلة مفصلة حول نشاط رئيس الحكومة ومختلف قراراته التي أصدرها.

العامة للدولة واستفسارات حول القطاعات، مثل لجنة الجرحى والمفقودين ولجنة القطاعات الانتاجية ولجنة الخارجية والتعاون الدولي ولجنة الحكم المحلي. كما تضمن الاستجواب أسئلة حول لجنة الدفاع والأمن القومي، خاصة حول ملف وزير

الاستجواب لتقوم الحكومة بتجهيز الردود والتوضيحات حول ذلك. وتضمنت نقاط الاستجواب كما كشفت المراسلة الموزعة على 18 صفحة عدّة مواضيع كالكهرباء، وجائحة كورونا وتوحيد مؤسسات الدولة والسيولة. كما تضمن تساؤلات حول الميزانية

الإخبارية»، على نسخة منه، والموجه من مدير شؤون الرئاسة في البرلمان إلى مدير مكتب رئيس الوزراء، تفصيلا لكل النقاط التي سيتم طرحها في جلسة المساءلة. وكانت حكومة الوحدة الوطنية قد وجهت طلبا إلى مكتب البرلمان لتأجيل جلسة لاستيضاح نقاط

مخصصة لبند استجواب الحكومة وفقاً لبرنامج الاستجواب الحالية للحكومة من قبل مجلس النواب. وكان مجلس النواب الليبي أرسل ردا على طلب الحكومة بإرسال نقاط الاستجواب التي ستضمنها جلسة المساءلة المنتظرة. وتضمن الرد الذي تحصلت «بوابة إفريقيا

أعلن الناطق باسم مجلس النواب عبد الله بليحق أن جلسة المجلس القادمة ستعقد بعد غد الثلاثاء وستكون مخصصة لاستجواب الحكومة. وقال بليحق في تدوينة عبر صفحته بموقع «فيسبوك» أن جلسة مجلس النواب القادمة ستعقد بمدينة طبرق وستكون



## موريتانيا تشارك في المنتدى الدولي لحماية الطبيعة بفرنسا



لأوروبا والشؤون الخارجية، وسكرتير الأمم المتحدة المكلف بمكافحة التصحر. وستشكل هذه الورشة فرصة لتقديم النتائج الأولية لمبادرة دعم وتسريع السور الأخضر الكبير، كما يتمكن من التبادل حول ما ينتظر من الفاعلين السياسيين والماليين والقطاع الخاص من أجل تنفيذ محكم وبسرعة لهذا البرنامج.

تداعيات الخسائر في التنوع البيولوجي والتغير المناخي على الصحة العمومية وإعادة هيكلة الاقتصاديات عبر العالم بسبب جائحة كوفيد - 19، وخلق تحالفات جديدة لتقوية عمل الفاعلين الأساسيين. وستشارك الوزيرة بعد ذلك في أعمال ورشة حول مبادرة السور الأخضر الكبير، وذلك تلبية لدعوة من الوزير الفرنسي

تشارك وزيرة البيئة والتنمية المستدامة الموريتانية، السيدة مريم بكاي، في المنتدى الدولي لحماية الطبيعة، الذي ينظمه الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة خلال الفترة من 03 إلى 11 سبتمبر الجاري. ويهدف هذا المنتدى إلى مناقشة واقتراح الحلول الممكنة للتحديات العالمية المتعلقة بالمحافظة على الموارد الطبيعية واستدامتها. كما يندرج تنظيم هذا المنتدى في إطار تحضير مؤتمر الأطراف حول التنوع البيولوجي المقرر انعقاده سنة 2022 والذي سيقترح إطارا دوليا جديدا للتنوع البيولوجي خلال الفترة (2021 - 2030). وستعقد على هامش هذا المنتدى جمعية أعضاء الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة للنظر في برنامج المنظمة ولإثراء النقاشات الإستراتيجية حول

## موريتانيا تنضم للجهود العربية لتطويق أزمة خلافات المغرب والجزائر

ولد الشيخ أحمد، قد صرح بان اعلان الجزائر قطع علاقاتها مع المغرب، بأن موريتانيا «منشغلة بالوضع الحالي ولا تريد أن يتأزم أكثر، كل ما يمس شعوب المغرب العربي يمس موريتانيا»، وأنها «تطمح إلى تجاوز الأزمة الدبلوماسية بين المغرب والجزائر، وإعادة بناء اتحاد المغرب العربي». وتأسف قائدة الدبلوماسية الموريتانية، تعليقا على الوضع أن: «اتحاد المغرب العربي كمنظمة إقليمية مشلول حاليا بسبب الأزمة بين المغرب والجزائر»، وأضاف أن «طموحنا، بناء المغرب العربي وتجاوز الأزمة التي حصلت، ومتأكدون أنه مهما كانت الأزمات ومهما وصلت سيوجد حل لها». ويتزامن الاتصال مع جهود عربية أخرى، تقوم بها المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية، فقد أجرى وزيرا خارجية البلدين، اتصالات مماثلة مع نظرائهم في المغرب والجزائر، من أجل تجاوز الخلافات.



منفصلين مع نظيره المغربي ناصر بوريطة والجزائري رمطان لعمامرة. وأوضح الوكالة، أن ولد الشيخ أحمد ناقش مع نظيره المغربي والجزائري، العلاقات الثنائية والقضايا المغربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، دون تقديم تفاصيل أكثر. وكان وزير الخارجية الموريتاني اسماعيل

هل يستغل وزير الشؤون الخارجية الموريتاني اسماعيل ولد الشيخ أحمد، خبرته في مجال الوساطة الدولية، لتقريب وجهات النظر بين الجارين، المغرب والجزائر، فقد نقلت وكالة الأنباء الرسمية الموريتانية، أن الوزير ولد الشيخ أحمد، الوسيط الأممي السابق، أجرى اتصالات هاتفيين

الكاملة «لما آلت إليه الأمور» كما حملت اللجنة الوطنية للمسابقات المسؤولية القانونية «لتنظيم مسابقة اكتتاب للوظيفة العمومية ب 7 أشخاص من أصل 121 مترشح ل 85 مقعد».

من التصعيد متمثلة في وقفات احتجاجية وارتداء إشارة حمراء أثناء العمل حتى تلبية المطالب «ولو تطلب الأمر اضرابا مفتوحا عن جميع المستشفيات العمومية». وحملت المجموعة وزارة الصحة المسؤولية

لوحث مجموعة من الأطباء العاملين غير المكتتبين بالدخول في إضراب مفتوح بجميع المستشفيات إثر ما سموه تقاوم «أزمة اكتتاب الأطباء العاملين». وأعلنت المجموعة في بيان لها دخولها في سلسلة

## أطباء يلوحون بإضراب مفتوح بالمستشفيات العمومية





## غينيا: الانقلابيون يفرضون حظر التجول ويستبدلون الولاة والحكام بعسكريين

العسكرية في الداخل على التزام الهدوء وتجنب التحرك نحو كوناكري»، مؤكداً أنهم يريدون «طمأنة المجتمع المحلي والدولي بشأن السلامة الجسمية والمعنوية للرئيس السابق»، وأكد البيان على اتخاذ «جميع التدابير لضمان حصوله على الرعاية الصحية».

السابقين ورؤساء المؤسسات لاجتماع يوم غد الاثنين عند الساعة 11:00 في العاصمة كوناكري. وأوضح بيان الانقلابيين بث مساء الأحد عبر التلفزيون الرسمي أن أي رفض للحضور سيعتبر «تمرداً» على اللجنة العسكرية الجديدة. وحث البيان «جميع الوحدات

أعلن ضباط القوات الخاصة الذين ألقوا القبض على الرئيس الغيني ألفا كوندي وقرروا حل المؤسسات، فرض حظر تجول في جميع أنحاء البلاد «ابتداء من الثامنة مساء وحتى إشعار آخر» وكذلك استبدال الولاة والحكام بعسكريين. واستدعى العسكريون الوزراء



## إريتريا ترفض مزاعم أمريكا والابتزاز الموجه ضدها

ملتزمة بقوة أداء دورها في مساعدة الشعب الليبي، لكن في المقابل فإن تشاد تأمل بقوة أن لا يزعم المرتزقة والعصابات المسلحة التي تجوب ليبيا استقرار الدول المجاورة لها». من جهته، قال الكوني بحسب ما نقلت عنه الرئاسة التشادية إن القوات الليبية «تخوض الآن قتالاً لا هوادة فيه ضد هذه المجموعات من المرتزقة المسلحين». وضاعف محمد إدريس ديببي مؤخراً بوادر الانفتاح على الجماعات المسلحة المتمردة، داعياً الجميع إلى المشاركة في «الحوار الوطني الشامل» المفترض أن يجمع كل التشاديين لتشكيل دولة يسودها السلام». وكانت الحكومة التشادية أعلنت السبت الماضي أنها ستخضض إلى النصف عدد جنودها العاملين في إطار القوة المشتركة لمكافحة المسلحين التابعة لمجموعة دول الساحل الخمس والمنتشرين منذ فبراير في «منطقة المثلث الحدودي» على الحدود بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، وأرجعت نجامينا قرارها هذا إلى «إعادة انتشار استراتيجي».

الأسبوع المغربي: اقترح رئيس المجلس العسكري الحاكم في تشاد محمد إدريس ديببي الأربعاء الماضي «إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد» من خلال تشكيل قوة عسكرية مشتركة على الحدود مع ليبيا للحوار خصوصاً دون توغل جماعات متمردة على غرار ما حصل في أبريل الماضي وأدى إلى مقتل والده الرئيس إدريس ديببي إيتو. وكانت الدول الأربع وقعت في 2018 اتفاقية تعاون أمني لمكافحة الإرهاب والاتجار بالبشر، لكن هذا الاتفاق لم يمنع انتشار قوات شبه عسكرية في جنوب ليبيا وتوغل متمردين تشاديين وتقدمهم باتجاه العاصمة نجامينا. وخلال زيارة لنائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي موسى الكوني إلى نجامينا، هي الأولى له منذ وفاة الرئيس ديببي، قال رئيس المجلس العسكري الانتقالي إن «تشاد تؤيد مبادرة إعادة إحياء الاتفاق الرباعي بين ليبيا والسودان والنيجر وتشاد من خلال تشكيل قوة مشتركة على طول حدودها». وأضاف ديببي أن «بلادنا

## الصين أكبر شريك تجاري للدول العربية

للدول العربية، لديها الثقة في توسيع نطاق التعاون مع الدول العربية في مجالات الاقتصاد الرقمي والطاقة الجديدة والذكاء الاصطناعي وغيرها من المجالات الناشئة. وذكر أن حجم التجارة بين الصين والدول العربية بلغ 239.4 مليار دولار في عام 2020، استوردت خلالها الصين 250 مليون طن من النفط الخام من الدول العربية، وهو ما يعادل نصف إجمالي واردات البلاد من النفط الخام خلال العام الماضي. وأوضح تشيان أن واردات الدول العربية من الصين بلغت 122.9 مليار دولار العام الماضي، بزيادة 2.1 بالمائة على أساس سنوي. واكتسب التعاون الاقتصادي والتجاري الصيني-العربي زخماً في السنوات الأخيرة، حيث تم توقيع إجمالي 287 صفقة بقيمة حوالي 185.42 مليار يوان (26 مليار دولار) خلال الدورة الرابعة من معرض الصين والدول العربية عام 2019.



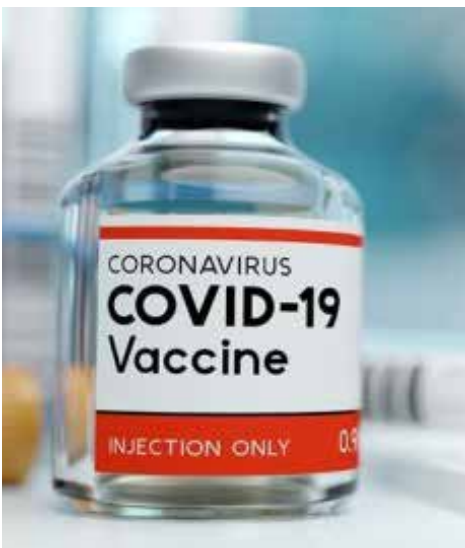
في العصر الجديد». كما ذكر شي جينبينغ أن أواصر الصداقة التقليدية بين الشعب الصيني وشعوب الدول العربية أصبحت أقوى مع مرور الوقت. ومن جهته، قال نائب وزير التجارة الصيني، تشيان كه مينغ، في كلمة عبر الفيديو خلال فعاليات المعرض، أن الصين، التي تعد الآن الشريك التجاري الأكبر

والتغلب على الصعاب معا. وشدد على أن الصين مستعدة للعمل مع الدول العربية سعياً وراء التعاون والتطور وتعزيز السلام والتنمية وتحقيق المنفعة المتبادلة للطرفين، وتعزيز التنمية عالية الجودة لمبادرة «الحزام والطريق»، فضلاً عن دفع الشراكة الاستراتيجية بينهما لمستوى أعلى، وبناء «مجتمع صيني عربي ذي مستقبل مشترك

الأسبوع المغربي: أكد الرئيس الصيني شي جينبينغ، أن الصين ترغب في الدفع المشترك للتعاون عالي الجودة مع الدول العربية في إطار مبادرة «الحزام والطريق». وذكر الرئيس الصيني في رسالة تهنئة إلى معرض الصين والدول العربية الخامس الذي عقد خلال الفترة من 19 إلى 22 غشت الماضي، برعاية وزارة التجارة الصينية، والمجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية، وحكومة منطقة نينغشيا. وذكر الرئيس الصيني، أن الصين والدول العربية واصلت تعزيز التنسيق الاستراتيجي في السنوات الأخيرة، مشيراً إلى أن التنمية المشتركة لمبادرة «الحزام والطريق» أسفرت عن نتائج مثمرة. وأبرز أن الصين لا تزال أكبر شريك تجاري للدول العربية، لافتاً إلى أنه في مواجهة كوفيد-19، تضافرت جهود الصين والدول العربية لمكافحة الجائحة، مما قدم مثالا يحتذى به من خلال مساعدة ودعم بعضها البعض



## الاتحاد الأفريقي يتربح تسام 10 ملايين جرعة من اللقاح المضاد لكورونا



الأسبوع المغربي: ذكرت المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها في بيان لها، أن دول أعضاء الاتحاد الأفريقي سوف تتسلم لقاحات «استرازينكا» و«فايزر» من خلال شراكة جديدة بين الحكومة الفرنسية والاتحاد الأفريقي، فيما يتم تخصيص اللقاحات وتوزيعها من خلال المبادرة المعروفة باسم «صندوق اقتناء اللقاحات في أفريقيا»، ومبادرة لقاح «كوفاكس» العالمية. وأوضح البيان أن مبادرات الاتحاد الأفريقي تعمل جنباً إلى جنب مع مبادرات توفير اللقاح العالمية التي أسهمت في توفير لقاحات كافية للبلدان الأفريقية لتطعيم 400 مليون شخص، ما يوازي ثلث سكان أفريقيا بحلول سبتمبر 2022 بتكلفة 3 مليارات دولار.



الأسبوع المغربي: وافق البنك الدولي على تقديم نحو 33 مليار فرنك إفريقي من مؤسسة التنمية الدولية لدعم إصلاحات التعليم في توغو. ويأتي موافقة البنك الدولي على هذا التمويل، تأتي بعد أيام من إعلان الحكومة التوغولية عن تحمل كافة الرسوم الدراسية لطلاب المدارس العامة سواء الإعدادية أو الثانوية للعام الدراسي 2021-2022. ووفقاً للبيان صحفي لمؤسسة بريتون وودز، سيتمكن هذا التمويل من تنفيذ «مشروع تحسين جودة وعدالة التعليم الأساسي» في

## البنك الدولي يقدم 33 مليار فرنك للتوغو لتحسين جودة وعدالة التعليم الأساسي



## في شهره الثاني من قرارات 25 يوليو: هل سينجح قيس في ثورته على الفساد؟

بطاقة إيداع بالسجن في حق محام، قبل الاستطاق وتلقي دفاعه، فيه خرق للقانون ومس بقريئة البراءة وحق الدفاع».

ودعا المستشار لدى الرئيس التونسي وليد الحجام إلى الكف عن التشويش وخلق الإثارة وبث البلبلة بين تونس وليبيا. وقال الحجام في تصريح لوكالة الأنباء الرسمية، إن التاريخ والجغرافيا وروابط الدم والمصالح المشتركة بين الشعبين التونسي والليبي لا يمكن أن تفرقها تصريحات غير مسؤولة أو تعاليل مفرضة أو محاولات يائسة من أطراف أصبحت مكشوفة للجميع.

وأضاف الحجام أن ما يجمع تونس وليبيا، من روابط أخوة وتعاون وشراكة، هي أقوى وأكبر من أن تتأثر بإشاعات فايضوية ومعلومات مغلوطة وتحاليل مجانية للصواب، صادرة عن جهات لا تريد الخير للبلدين والشعبين الشقيقين»، معتبرا أن العلاقات التونسية الليبية «تاريخية وراسخة ومتمينة واستثنائية بكل المقاييس ولا تخضع للمعايير التقليدية في إدارة العلاقات بين الدول».

وأكد أن تونس «ترفض أي محاولة للتشويش على الروابط الأخوية الصادقة التي تجمعها بلبيبا، ولديها قناعة راسخة بأن ما يجمع البلدين من تاريخ مشترك، وأواصر حضارية واجتماعية هي مكتسبات صلبة ومبادئ ثابتة، أسمى بكثير من كل اعتبارات أخرى، وهي، كذلك، الرافد الحقيقي لتحقيق التنمية المتضامنة وإرساء صيغ شراكة استراتيجية بفكر جديد و بأمل كبيرة نحو مستقبل أفضل، بما يليب تطلعات الشعبين في الاستقرار والنماء».

وذكر الحجام بأن «كل الإجراءات التي تم اتخاذها على مستوى المعابر الحدودية لها دوافع صحية بحتة والهدف منها التحكم في تطور الوضع الوبائي في تونس وتجنب السيناريوهات الفارطة التي شهدتها تونس نتيجة الانتشار السريع والكبير لفيروس كورونا».

أنه لن يدخر جهدا في مواجهة من يريد مص دماء التونسيين. وتابع أنه يعلم ويعرف من يتخفى وراء عدد من الأشخاص الذين يرفعون شعارات الثورة ويتباكون أمام وسائل الإعلام ليقدموا أنفسهم على أنهم ضحايا لكن هم المتسببون في إلقاء الشباب بالنار.

### ثقافة الشفافية

اتهم الرئيس التونسي أطرافا لم يسمها بمحاولة استغلال مرتزقة من الخارج محاولة منهم لإرباكه والتراجع عما هو ماض فيه لإصلاح المسار، وفق تعبيره. وقال سعيد «سنبقى على العهد ما دام هناك نفس يتردد ونبض في القلب يتواصل ولا نخاف في الحق لومة لائم ومهما كان الطرف الذي يحاول أن يناور أو يحاول أن يشتري بالأموال بعض المرتزقة الذين يأتون من الخارج».

وفي سياق متصل، قال سعيد إن الجائحة السياسية لا تقل خطرا على الكوفيد، مضيفا أن الجائحة السياسية ضحيتها، إن تواصلت، الدولة التونسية. كما أكد سعيد أنه سيتم في أقرب الأجل توضيح المسائل المتعلقة بالفصل 80 والخطر الداهم والجائم والقادم للدولة التونسية. وعن الحد من حرية التنقل، أوضح سعيد أن هذا القرار يشمل العشرات الذين لديهم قضايا منشورة في المحاكم، خاصة منها المتعلقة بالاستيلاء على المال العام.

ودعت الهيئة الوطنية للمحاميين بتونس، رئيس الجمهورية قيس سعيد، إلى «تقديم رسائل واضحة ومطمئنة على مستقبل البلاد والإسراع باتخاذ الإجراءات اللازمة التي تخول الخروج من حالة الإستهانة والقطع مع المنظومة السابقة». وأكدت في بيان صادر عنها دعمها لمكافحة الفساد والفاستين وإصلاح المنظومة القضائية والإسراع إلى تقديم الملفات الجاهزة للقضاء المختص.

من جانب آخر عبرت الهيئة رفضها «إحالة المحامين والمدنيين على أنظار القضاء العسكري» وهو ما اعتبرت أنه «يتنافى مع شروط المحاكمة العادلة». وقالت الهيئة «إن إصدار



ولما اكتشفوا أنني من غير طينتهم وجنهم بدأوا يتآمرون ويديرون»، مؤكدا أنهم «لن نجحوا في مؤامراتهم ومناوراتهم وترتيباتهم وخيانتهم وعمالتهم».

وأصدر قاضي التحقيق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي في تونس، أمس الثلاثاء، بطاقة إيداع بالسجن في حق لطفي علي، عضو البرلمان المجدد، في علاقة بتورطه في صفقات مشبوهة في مجال نقل مادة السلفاط بجهة قفصة، جنوب غرب البلاد.

وقال المساعد الأول لقاضي التحقيق بالقطب كمال السفسايفي، لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، إن لطفي علي الموقوف على ذمة التحقيق منذ أيام، أودع سجن المراقبة، بموجب بطاقة إيداع إثر الاستماع إلى أقواله في إحدى صفقات نقل مادة السلفاط. وأضاف السفسايفي أنه تقرر أيضا تحجير السفر على لطفي علي بموجب قرار صادر عن قاضي التحقيق بالقطب القضائي الاقتصادي والمالي في صنفقة ثانية تخص نقل مادة السلفاط.

### ملف الجريات

وعبر رئيس الجمهورية التونسية قيس سعيد، عن رفضه لأي مساس بالحقوق والحريات، مؤكدا أنه لا مجال للتكبل بالشعب التونسي. وقال سعيد إن هناك من يرمي بالشباب في المواجهات ومن ثم يتكروون لهم، مبينا

على تنظيم هذا اللقاء للتأكيد على أن جميع المواطنين سواسية وحقوقهم محفوظة بالقانون، وأنه لا مجال للظلم والتكبل بالتونسين والعبث بقوتهم.

وأضاف «سيتم تطهير البلاد من كل الأدران التي علققت به»، مؤكدا أنه لن يظلم أحدا». كما كشف خلال لقاء جمعه بقصر قرطاج، بعميد الهيئة الوطنية للمحاميين، إبراهيم بودريالة، وال كاتب العام للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، بشير العبيدي، و نائب رئيس الرابطة، بسام الطريفي، عن جملة من التجاوزات وملفات الفساد.

وقال إن أحد أعضاء البرلمان التونسي المجدد لديه الكثير من الأملاك التي لا تحصى ولا تعد باسمه واسم زوجته، مشيرا إلى أنه قد تحصل عندما تولى بعض المهام داخل الدولة على 1500 مليار.

وأضاف أيضا أنه قد تم إتلاف جملة من الوثائق من وزارة العدل، مضيفا إلى وجود عمليات ابتزاز لأشخاص من تونس ومن خارج تونس.

وتابع رئيس الدولة أن وثيقة الحصول على الجنسية مثلا تستند مقابل 100 ألف دينار، إضافة إلى تورط البعض في العديد من الجرائم الأخلاقية. وقال قيس سعيد «كانوا يعتقدون أنهم سيفروني بالأموال والتحالفات

### دستورية القرارات

الأسبوع المغربي: بعد دخوله في الشهر الثاني من قراراته التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو الماضي، مازال يكتف من خرجاته الميدانية وتصريحاته السياسية دون أن يعلن عن رئيس الحكومة الجديدة. الرأي العمومي التونسي يعيش حالة ترقب وبالموازاة نجد من يرفع عن دستورية قرارات الرئيس.

في لقائه بدونالد بلوم سفير الولايات المتحدة الأمريكية بتونس، أكد عثمان الجرندى وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسين بالخارج، على أن القرارات التي اتخذها سيادة رئيس الجمهورية، قيس سعيد، يوم 25 يوليو 2021، تنزل في إطار الدستور وتصحیح المسار الديمقراطي وحفاظا على ديمومة الدولة ومؤسساتها.

وفي هذا السياق، أكد عدد من الأحزاب السياسية وكذلك الاتحاد العام التونسي للشغل رفضهم دعوة وجهتها لهم سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بتونس لحضور لقاء سيجمع يومي 4 و5 سبتمبر الجاري وفدا من الكونغرس الأمريكي بعدد من نواب البرلمان المجدد وممثلي بعض الأحزاب والمنظمات الوطنية.

وأكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري أن المنظمة الشغيلة لن تشارك في حضور اللقاء مع الوفد الأمريكي ولن «تقبل الاستقواء بالأجنبي أو بلوبيات الضغط الذي يمارسه أحد المقربين من حركة النهضة (رضوان المصمودي)». وشدد الطاهري على أن الشأن التونسي الداخلي لا يعني سوى التونسيين.

### ملف الفساد

من أخطر الملفات التي فتحها الرئيس ملف الفساد، حيث قال: «سنقطع دابر الفساد أينما كان»، مؤكدا أن الشعب التونسي يريد تطهير البلاد من الجوائح السياسية وليست الجوائح الطبيعية التي اجتاحت العالم بأسره. وأضاف رئيس الجمهورية خلال استقباله بقصر قرطاج، المواطن حاتم الحفصوني، على أنه حرص

## زعيم المعارضة الموريتانية السيد «أحمد ولد داده» يستقبل السيد «الحاج أحمد باريكلا» السكرتير الأول لحركة صحراويون من أجل السلام



وأكد السيد السكرتير الأول للحركة «الحاج أحمد باريكلا» أن موريتانيا دور كبير في محاولة حلحلة مشكل الصحراء، خصوصا في ظل الروابط الكبيرة التي تجمع الصحراويين بالشعب الموريتاني، وأن أي تهديد لأمن المنطقة لا يخدم أبدا مصالح دولة موريتانيا.

وللإشارة فقد حضر اللقاء من الجانب الموريتاني كل من عضو قيادة الحزب ونائب الرئيس السيد «يعقوب ديالو» ومستشار الرئيس وعضو اللجنة الدائمة السيد «عبد الله ولد أشفاغ» وفي نهاية اللقاء قرر الجانبين مواصلة الإتصال الثنائي وتكثيف الإتصالات بينهما في المستقبل. (لجنة الإعلام والإتصال، مدريد 27 أغسطس 2021).

حل يرضي الأطراف ويساعد شعوب منطقة المغرب العربي على تحقيق الأمن والإستقرار. ومن جهته عبر السيد «أحمد ولد داده» أنه يشاطر خطاب الحركة فيما يخص ضرورة إيجاد حل سلمي يضمن حقوق وكرامة الصحراويين، مشيرا أنه قد حان الوقت لحصول ذلك.

ومن جهته شكر السكرتير الأول لحركة صحراويون من أجل السلام حسن وكرم الضيافة الذي حظى به وفد الحركة من طرف الزعيم الموريتاني المعارض، كما أكد أن تواجد الحركة يشكل منعظنا كبيرا لملف الصحراء، مضيفا أن العملية السياسية التفاوضية تحتاج ضخ دماء جديدة تعبر عن وجهة نظر تختلف عن سابقاتها التي فشلت بكل المقاييس.

بدأ وفد قيادي بحركة صحراويون من أجل السلام في جولة لدولة موريتانيا يلتقي خلالها عدة أحزاب سياسية بالبلاد، الوفد الذي يقوده السكرتير الأول للحركة السيد «الحاج أحمد باريكلا» مرفوقا بعضو اللجنة السياسية السيد محمد الشيخ عبد الله، و عضو اللجنة المركزية ونائب رئيس لجنة الخارجية والتعاون السيد «محمد الشريف» إفتتح جولته بقاء زعيم المعارضة الموريتانية السيد «أحمد ولد داده» رئيس حزب تكفل القوى الديمقراطية الموريتانية.

و قد حظي وفد الحركة بترحاب كبير من طرف رئيس الحزب الموريتاني الذي عبر خلال بداية اللقاء عن سعادته ببقاء السكرتير الأول للحركة «الحاج أحمد باريكلا». وتخلل اللقاء نقاش عديد القضايا ذات الإهتمام المشترك، إضافة إلى تقديم الوفد لكافة البيانات والأهداف والتوجهات التي تسهر الحركة على تنزيلها بصفتها إطارا سياسيا يطمح لتمثيلية ناجحة تصل بالشعب الصحراوي إلى بر الأمان. ومن جهته أكد السيد «أحمد ولد داده» أن الوقت قد حان لإنهاء النزاع في الصحراء الغربية، وإيجاد

## اللاجئ السياسي الجزائري سليمان أبو حفص: جدل حقوقي وإعلامي في تونس

معلومة أعلنت يوم الأحد مواقع إعلامية جزائرية أن سليمان أبو حفص سلمته السلطات التونسية لنظيرتها الجزائرية حيث سيقع تقديمه أمام أنظار القضاء الجزائري. وأوضح البيان أن سليمان أبو حفص قدم إلى تونس حيث منحه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين صفة اللاجئ تحت عدد 255-15 سي 00592022 صالحة إلى سبتمبر 2022. وأكد البيان أن الحماية الدولية التي تحصل عليها سليمان أبو حفص ترض على السلطات التونسية الموقعة على معاهدة جنيف لسنة 1951 وبروتوكولها

الأسبوع المغاربي: أدانت منظمات تونسية تسليم سلطات بلادها للاجئ السياسي الجزائري سليمان أبو حفص إلى بلاده، معتبرة أن تونس خرقت مجددا التزاماتها الدولية بحماية اللاجئين. وقال بيان صادر عن هذه المنظمات، تلقت «بوابة إفريقيا الإخبارية»، نسخة منه، بعدما علمت المنظمات الموقعة باختفاء الناشط السياسي الجزائري سليمان بوحفص (54 عاما) في تونس في ظروف غامضة حيث أفاد شهود عيان أن سيارات بلوحت منجمية غير معروفة قدمت يوم 25 أوت إلى المنزل الذي يقم فيه الناشط الجزائري واقتادته إلى جهة غير





## تزايد البطالة بالمغرب... مسؤولية من؟



تساعد المواطنين في التفكير لإعداد مشاريع خاصة، إلى جانب ضرورة قيام الباحثين عن عمل بتهيئة بعضها واستكمال بعضها الآخر، إلى جانب اقتضاء وجود جهات رسمية ناظمة تساعد في تمكين إحداث المزيد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الفردية والأسرية... هذه الجهات التي يوجد العديد منها وبخاصة الوزارات الوصية التي يعول عليها، المزيد من التشغيل وتتمية المشروعات، ولكن واقع الحال بشأن دور هذه الوزارات، كان وما زال دون الأمل التي كانت معلقة عليها منذ سنوات، ما دفع الكثيرين للمضي الذاتي لإقامة العديد من المشاريع وبخاصة في المجال الزراعي، حيث شهدت السنوات الأخيرة لفتح آبار ارتوازية وضخ الماء منها لغاية السقاية، علماً أن ما هو متاح للاستثمار من الأراضي الزراعية وأيضاً في المجالات الأخرى الصناعية وغيرها، أكبر بكثير مما هو قائم من رغبة لاستثماره، ولكن ذلك كله يستوجب تشييط دور الوزارات الوصية لتنمية المشروعات وفق المهام والأهداف التي أحدثت من أجلها.

والمدينة، والحالة هذه تتطلب تشجيعاً من الجهات الرسمية بدءاً من ثقافة تعليمية مستمرة بهذا الشأن تبدأ في الصفوف الأولى، بما يوجه الجيل باتجاه حب العمل الخاص، نظراً لضعف حالات توفر العمل الوظيفي، وبخاصة لدى القطاع العام، في ظل توافد المزيد من الخريجين في جميع الاختصاصات، علماً أن تمكين حب العمل الخاص في نفوس الناشئة يتطلب أن تترافق الثقافة التعليمية مع تطبيقات عملية مدرسية وأسرية ومجتمعية، وهذا يستوجب المزيد من الاهتمام بالتعليم المهني التقني في كافة المجالات الصناعية والزراعية والمهنية الأخرى... بحيث تكون ورشات العمل جزءاً من كل مدرسة وبخاصة المدارس المهنية بأنواعها، وأن تكون التطبيقات العملية التدريبية والإنتاجية مترافقة مع الحصص التدريسية اليومية، وبما يؤسس لأن يتتابع ذلك بورشات عمل أكبر ملحقة (عقب سنوات التخرج) يمكنها أن تستوعب جزءاً من الخريجين، وتكون عوناً لجزئهم الآخر الراغب بتكوين ورش عمل خاصة به.

فيها، مع محاولة آخرين اللجوء للهجرة الداخلية أو الخارجية بحثاً عن لقمة العيش. الحالة العملية التي وصل إليها المجتمع المغربي الآن تقتضي القيام بمراجعة ذاتية (رسمياً وشعبياً) للتخفيف من مشكلة البطالة، ذلك أن معدل البطالة ارتفع بـ 0.5 نقطة ما بين الفصل الثاني من سنة 2020، ونفس الفصل من سنة 2021، منتقلاً من 12.3 في المائة إلى 12.8 في المائة على صعيد البلاد ككل. وأوضحت المندوبية السامية للتخطيط، هيئة رسمية للإحصاءات والمسوح الاقتصادية والاجتماعية، أن هذا المعدل سجل ارتفاعاً حاداً بالوسط الحضري، منتقلاً من 15.6 في المائة إلى 18.2 في المائة، كما سجل هذا المعدل ارتفاعاً متوسطاً في صفوف النساء، منتقلاً من 15.6 في المائة إلى 15.9 في المائة، والرجال من 11.3 في المائة إلى 11.9 في المائة. والحل الأساسي لمواجهة مشكلة البطالة، يتم من خلال قيام الأسرة بتثيئة أبنائها على العمل الخاص الأسري أو الفردي، مع اهتمام الجهات المعنية بتأمين تنمية المزيد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القرية

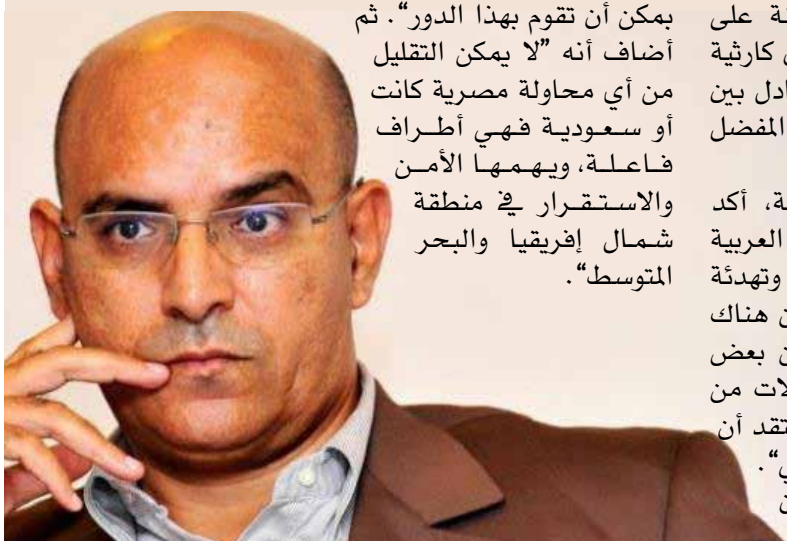
مصطفى قطبي: لم تكن الوظيفة المشودة لدى الكثير من المواطنين المغربية في العقود الأخيرة، حلمًا يراود الكثيرين فيها سبق، فالتعدد لم يكونوا يحملون بها ولم يروا فيها حاجة ماسة لهم، وقليلة جداً تلك الأسر التي كان أحد أفرادها عاملاً بأجر مقطوع لدى الدولة أو لدى الغير، إذ كانت حالة الاعتماد على الذات فردياً وأسرياً هي السائدة في المجتمع المغربي قراء ومدنه، فساكن القرى كانوا منهمكين بالاعتماد على الزراعة والثروة الحيوانية، من خلال اعتماد أغليتهم على الاستثمار الذاتي لما يملكونه من عقارات زراعية مع تربية حيوانية موازية لها، ولجوء الذين لا يملكون الاستثمار بالمحاصصة لدى من كانوا يملكون، وكانت الأعمال الصناعية والتجارية حالة قليلة جداً في معظم القرى، حيث كانت الكثير من القرى خالية من أي منشأة تجارية أو صناعية، عدا قلّة كانوا يمارسون بعض الأعمال التجارية والحرفية التي كان أغلبها يخدم العمل الزراعي وحاجة العاملين فيه. في حين كان جميع سكان المدن منهمكين باتجاه الأعمال الحرفية والصناعية والتجارية، والتي تخدم القرية والمدينة معاً، وكانت المشروعات الصغيرة الفردية أو الأسرية هي الحالة الغالبة على كلا العاملين الزراعي والصناعي (القرروي والمدني) إذ كانت الشركات الزراعية في القرى شبه معدومة، والصناعية الموجودة في المدن يغلب عليها الطابع المتوسط، والكبيرة معدودة على الأصابع، ولم تكن ظاهرة البطالة المشكو منها في هذه الأيام تشكل مشكلة لدى الدولة أو لدى المواطنين بالحجم الذي تشكله الآن. فالأسرة في (المدينة والقرية) هي المهتم الأول بتأمين عمل لأفرادها، مجتمعين أو منفردين، وغالباً ما كان ذلك اعتماداً على الذات وفق معطيات البيئة التي يعيشون

## العدالة والتنمية المغربي يترك آثاراً سلبية



الأسبوع المغربي: اعتبرت نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بالمغرب، حكومة العدالة والتنمية الحالية والتي يترأسها سعد الدين العثماني، "أسوأ الحكومات التي مرت في تاريخ المغرب"، وذلك قبل أيام من استحقاقات الانتخابية 8 سبتمبر المقبل وعلى أبواب انطلاق الدخول الاجتماعي الجديد. وأوضح بلاغ للكونفدرالية الديمقراطية للشغل، على أن "الحكومة المنتهية ولايتها من أسوأ الحكومات في تاريخ المغرب، حيث تم تغييب الحوار الاجتماعي الثلاثي الجدي مع النقابات وتم تدمير القدرة الشرائية لعموم المواطنين والتراجع على مكاسب الطبقة العاملة والتفرج على إغلاق أكبر شركة في المغرب/ سامير. وكان آخر ما تم التطاول عليه - بحسب النقابة - أموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بدعوى تمويل اللقاح الذي قيل بأنه بالمجان للجميع". يذكر أن نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل تعتبر من النقابات الثلاث الأكثر تمثيلية في المغرب. وفي موضوع ذي صلة، وصف أمين عام حزب التقدم والاشتراكية المغربي، نبيل بنعبدالله حكومة العدالة والتنمية، بالأضعف في تاريخ المغرب منذ الاستقلال، واعتبرها حكومة منحورة من الداخل، ولم يكن هدفها الإصلاح. وأضاف خلال لقاء مع فعاليات شبابية نظمه حزبه، بأن أداء حكومة العدالة والتنمية، أدى إلى تكريس العزوف السياسي وفقدان الثقة، لأنها حكومة فضت زمنًا طويلاً وهي متصارعة فيما بينها تبحث عن الهيمنة، ولم يكن همها تجسيد الإصلاحات الكبرى. وربط بنعبدالله بين التطور السياسي والاقتصادي والديمقراطي

## أوريد: هذه هي الوساطات الممكنة بين المغرب والجزائر.. أما فرنسا فهي غير مخولة لذلك



تكون فرنسا مخولة للعب دور الوساطة بين المغرب والجزائر "وإن دعت لحوار للهدئة، والجامعة العربية على علاقتها يمكن أن تقوم بهذا الدور". ثم أضاف أنه "لا يمكن التقليل من أي محاولة مصرية كانت أو سعودية فهي أطراف فاعلة، ويهمها الأمن والاستقرار في منطقة شمال إفريقيا والبحر المتوسط".

المغرب والجزائر، فقد حصرها أوريد في ثلاثة سيناريوهات هي: "استمرار الوضع الحالي كما هو حيث الترشق الإعلامي والدبلوماسي والمراهنة على الزمن، أو المواجهة والتي ستكون كارثية إذا وقعت، التواجد باحترام متبادل بين البلدين"، والسيناريو الأخير هو المفضل لدى المؤرخ السابق للمملكة. وفيما يخص الوساطات الممكنة، أكد أوريد أنه "يعول على الأطراف العربية الوازنة أن تسهم في إخماد الفتيل وتهدة التوتر". وأضاف "وأعتقد أن هناك محاولات وإن كانت مستترة من بعض الأطراف، كما أن هناك محاولات من خلال جامعة الدول العربية، وأعتقد أن يكون الحل في إطار العالم العربي". ونفى أوريد، في ذات الحوار، أن

الأسبوع المغربي: جدد المفكر المغربي حسن أوريد، في حوار له مع "عربي بوست"، نشر اليوم الجمعة، موقفه بكون الأزمة بين المغرب والجزائر هي أزمة ثقة قبل أي شيء آخر. وفي إجابته عن سؤال "هل النظام المغربي يتحمل جزءاً من المسؤولية عما آلت إليه الأوضاع في البلدين؟"، أجاب أوريد: "أوجه إليك السؤال: كيف نفسر طرد 45 ألف مغربي ولدوا في الجزائر وعاشوا فيها؟ أو طرد مزارعين مغاربة كانوا يعملون في إحدى المناطق الحدودية؟ وهل إقامة مناورات عسكرية بالذخيرة الحية على الحدود المغربية يعتبر عملاً ودياً؟ فإذا كنا نروم الموضوعية فينبغي النظر إلى الصورة كاملة". أما عن سيناريوهات مستقبل العلاقة بين

## لغز حالة الجفاء في العلاقة الجزائرية المغربية



**سعيد هادف: هل كانت العلاقة الجزائرية المغربية على ما يرام قبل القرار الجزائري الأخير القاضي بقطع العلاقة الدبلوماسية بين البلدين؟ بالطبع لم تكن على ما يرام. وإن أقصى درجات القطيعة بين البلدين جارين هو إغلاق الحدود البرية، وما تبقى هو مجرد تفاصيل.**

نستفيد من تاريخ البلدين، أن استقلال المغرب (مارس 1956) صبَّ في مصلحة جبهة التحرير وجناحها العسكري، جيش التحرير الوطني، حيث أصبح المغرب منذ لحظة استقلاله يمثل الجبهة الخلفية الغربية لحرب التحرير الجزائرية إلى جانب تونس وليبيا شرقا. عند استقلال المغرب وتونس كان قد مضى على حرب التحرير الجزائرية عام وثلاثة أشهر فقط، وظلت وحدة وعدد من المدن المغربية، من شرق المملكة إلى غربها، تحتضن الثوار الجزائريين، طيلة ستة أعوام، وتوفر لهم إمكانية النشاط لوجستيا وإعلاميا واستخباراتيا...

المخابرات الجزائرية تأسست في المغرب عام 1956، ومقرها الأول كان بوجدة، بحي بودير. وظل المغرب الفضاء المثالي لكل أنشطة جبهة التحرير. على المستوى الإعلامي كانت مدينة الناظور هي المدينة التي احتضنت الإذاعة التي لعبت دورا متفردا في التعبئة والدعاية والتواصل. وكان مسعود زوغار أحد أبرز رجال المخابرات الجزائريين ينشط بالمغرب حتى أنه أصبح معروفا تحت لقب رشيد كازا (نسبة إلى الدار البيضاء). فضلا عن دعم الراحل محمد الخامس للثورة التحريرية فقد التحم المغاربة مع أشقائهم الجزائريين في معركة التحرير من الدعم الشعبي إلى الالتحاق بجبهات القتال.

ومن المفارقات، لم يمرَّ على استقلال الجزائر سوى عام وثلاثة أشهر حتى انقلب الإخوة إلى أعداء، واندلعت بينهم، في شهر أكتوبر 1963، حرب لم تتوقف إلا بعد تدخل الجامعة العربية والوحدة الأفريقية. كل طرف يلقي باللأمة على الآخر. وكانت الجاليتان في المغرب كما في الجزائر هي من دفعت الثمن.

بعد انقلاب بومدين على بن بلا صيف 1965، تحسنت العلاقة بين البلدين، وعاد إليها بعض الدفء؛ لكن بعد عقد من الزمن أصبحت أكثر سوءا بسبب نزاع الصحراء 1975، وأسوأ حدث مازالت الذاكرة المغربية الجزائرية تستعيده بكثير من الألم والحسرة، ليس الخلاف بين الدولتين ولا حتى معارك القتال في مغالا، بل الترحيل التعسفي الذي راح ضحيته آلاف المغاربة وروابطهم الرحمية والتصاهرية مع الجزائريين. وتعطل التواصل بين البلدين حتى نهاية الحرب الباردة. في سياق التحولات التي صاحبت انهيار الاتحاد السوفييتي، حدث انفراج بين البلدين في عهد الراحلين الملك الحسن الثاني والرئيس الشاذلي بن جديد؛ وانفتحت الحدود البرية والتأم شمل البلدان الخمسة في مراكش 1989 حيث تم الإعلان عن تأسيس اتحاد المغرب العربي، الذي تعطل بعد خمسة أعوام من تأسيسه إثر العملية الإرهابية التي استهدفت مراكش 24 غشت 1994، وكانت سببا في تعطل العلاقة بين البلدين بعد الاتهامات المغربية للجزائر. أغلقت الجزائر من جانب واحد حدودها البرية مع المغرب منذ عام 1994، ورغم كل المساعي المغربية لم تستجب الجزائر.

ولأن التواصل البري ظل مقطوعا طيلة عقود الاستقلال، فإن القرار الجزائري الأخير، في رأيي، هو أفضل القرارات التي ستقلب العلاقة من النقيض إلى النقيض، من وضعية التلعثم التي ظل يعاني منها الشعبان، إلى وضعية بالغة الوضوح، من منطلق أن هذه الوضعية الواضحة ستجبر كلا البلدين على الانغماس أكثر في شؤونهما الداخلية واختيار قدرتهما على مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية التي يعاني منها كل بلد على حدة.

لقد ظل الشعبان يعيشان على أمل كاذب في عودة الانفراج بين دولتيهما، وبلا شك فإن العيش على الأمل الكاذب ليس وراه سوى الخسران المبين. والآن، وقد عبرت الجزائر بشكل رسمي عن هذه القطيعة، ووضعت حدا لتلك الأمل

الكاذبة، يمكن القول أن مسيرة التغيير الإيجابي في البلدين قد بدأت خطواتها الأولى. يخطئ من (كان) وما زال يعتقد أن الأزمة بين الدولتين كانت ناجمة عن مشاكل بينهما، بل تلك الأزمة كانت ناجمة عن مشاكل بنوية يعيشها كل بلد على حدة: مشاكل متعددة الأبعاد، فشلت الدولتان في معالجتها جراء قصورهما السياسي، وجراء فشلها في الاندماج في عصرهما بكل ما يقتضيه هذا الاندماج من وعي وعلم ومهارة في التدبير السياسي الحديث للمجال الترابي والتنمية والهوياتي.

يكفي أن نقف على حجم الفساد في البلدين، وعلى تخلف الطبقتين السياسيتين، وعلى التديني الأخلاقي والمعرفي في الخطاب الإعلامي، وعلى تضخم الأنا، ومظاهر سلبية أخرى.. لنكتشف حقيقة الأزمة. وإن البلد الذي سيحيط وعيا بأزمته الداخلية ويعبِّد لها العدة للتنمية والحقوقية، ويبني خطابا سياسيا وإعلاميا خاليا من مشاعر الكراهية ومن الأكاذيب هو من ينتصر في الأخير على أزمته ويكون قدوة ومثالا للآخر، بل سيكون قاطرة الاتحاد المغاربي. مع هذه القطيعة، التي ستكون نعمة على مستقبل الشعبين، سيجد أصحاب القرار أنفسهم عارين من كل قوة كاذبة إلا من تلك القوة المتبصرة التي راكها كل طرف طيلة عقود الاستقلال، والتي ستصب في نهاية المطاف في ما ينفع الشعبين، أما الزيد فسيذهب جفاء ويبقى ما يفضي إلى علاقة جزائرية مغربية خلابة.

بين البلدين ترابط عميق منذ الأزمنة القديمة، وظلت الهجرة بين البلدين حيوية ولاسيما في الظروف الصعبة. العودة إلى الماضي أمر مهم لاستنباط الدروس وليس بهدف العيش مع الأسلاف والاصطناف مع أحدهم ضد الآخر، أو جرَّ خلافاتهم إلى الحاضر بهدف تسميم حياة الشعوب. فأن نعود إلى الماضي فمن أجل فهمه واستيعابه، وإعطائه الفرصة لكي يتنفس ثم نعمل على تفكيكه وإبطال مفعوله الأيديولوجي القاتل، وأن نجعل من تلك الأحداث مادة علمية وفتية للإمتاع والمؤانسة وبحث ثقافة التضامن والتعاون وليس لنشر ثقافة الكراهية والعنصرية.

في الوقت الذي يدعى كل طرف العظمة، يلعب أيضا دور الضحية. ولا يفتأ حراس الذاكرة في البلدين ينشرون سردياتهم المتأزمة، ويجترون أسطواناتهم المشروخة دون كلل أو ملل. هؤلاء في الجزائر يتهمون المغرب بخيانة يوغرطة والأمير عبد القادر والاعتداء على جزائر بن بلا في حرب الرمال، ومؤخرا اتهموه بدعم حركة الملك. وأولئك في المغرب يصرون أن جزء من الجزائر هو أراض مغربية، وأن الجزائر اصطنعت تنظيما لتغيبص عنهم، ولا يفتأون يرددون أنهم كانوا سندا وحضنا للجزائريين في حربهم ضد فرنسا.

لقد اتضح أن الحل ليس في المزايدات وفي الخطابات الشعبية، وأن لا جدوى من هذا السرد الانتقائي لأسباب الخلاف، وأن هذه الماحكات الإعلامية تخفي عجزا بنويا لدى صنف من المتطرفين على السياسة في البلدين، وتترجم قصورهم في تمثّل حركة التاريخ. واتضح أن العظمة ليست في كيل التهم للطرف الآخر، بل في العكوف على إصلاح الشأن الداخلي.

القادر ومولاي عبد الرحمان مثلا، وهو خلاف عائلي حول السلطة بين يوغرطة ووالد زوجته بوكوس، أو حول طريقة معالجة الوضع الذي ترتب عن الاحتلال الفرنسي بين الأمير عبد القادر وابن عمه السلطان المغربي؛ ومن الخطأ أن نقم الشعوب في خلاف سياسي من المفترض أن يخضع للمعالجة العلمية حتى يكون مصدر إلهام في مد جسور التواصل وتصحيح التمثلات القاصرة أو الخاطئة. الخلاف ظاهرة طبيعية حتى بين أبناء البلد الواحد، في المغرب كما في الجزائر نجمت عنه أوضاع تراجمية في حقب عديدة.

من المسؤول عن الانشقاقات وتبعاتها الدموية التي عاشتها الحركة الوطنية في المغرب؟ هل هي الجزائر؟ ومن المسؤول عن الانشقاقات في الحركة الوطنية وتبعاتها الدموية في الجزائر؟ هل هو المغرب؟ يبدو أن هناك خلافا في الإدراك.

الذاكرة المغربية الجزائرية متشعبة ومعقدة. كان الجزائريون والمغاربة شركاء في الحكم هنا في المغرب أو هناك في الجزائر. كان للجزائريين مثلا حضور قوي في الحياة السياسية المغربية، وكان للمغاربة حضور في الحياة السياسية الجزائرية. يقول المفكر المغربي حسن أوريد: أن من رسم العلم المغربي ووضع قواعد البروتوكول المخزني، هو قدور بن غريبط، جزائري، وأن صاحب فكرة عيد العرش، جزائري هو السيد ميسة، ومن كان مديرا للكتابة الشخصية لمحمد الخامس الفقيه العمري، وأول وزير للقصور الملكية والتشريعات، ومؤسس نواة أكبر حزب إسلامي هو الدكتور الخطيب، وأن مؤرخ المملكة هو عبد الوهاب بن منصور.. ومن جهة أخرى فإن أول رئيس للجزائر المستقلة المرحوم أحمد بن بلا من أصول مغربية، كان محاطا بمستشارين من المغرب، منهم محمد الطاهري وعبد السلام الجبلي؛ والعربي بن مهيدي ترجع أصوله إلى منطقة سوس. أما من عاشوا في المغرب من الجزائريين قبل الاستقلال، منهم هواري بومدين، وعبد العزيز بوتفليقة، والعربي بلخير، وقاصدي مرباح، واليزيد الزرهوني، وشكيب خليل..»

إن هذا الوضع الشاذ هو أقرب إلى اللغز لمن يجهل المعطيات والسياقات التاريخية، ويجهل العوائق الأيديولوجية والسيكولوجية التي حالت دون تقارب الدولتين. وحتى ننجح في فك طلاسم هذا الوضع الشاذ يجب أن نتوغل عميقا في نفسية ووجدان هذين الشعبين، وحتى نفهم دوافع وخلفيات هذا الجفاء يجب أن نفهم مشاعر الحب بين الشعبين، وهي مشاعر محفوفة بالخوف أيضا. يحتاج الأمر إلى ورشات بحثية متعددة التخصصات العلمية. كيف نجم هذا الحب ونجم معه الشعور بالخوف؟

في خطابه الأخير بمناسبة عيد العرش (30 يوليو المنصرم)، دعا الملك محمد السادس الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون إلى العمل سويا على "تطوير العلاقات الأخوية"، مؤكدا أن الوضع الحالي للعلاقات مع الجزائر "ليس في مصلحة شعبي البلدين، كما أنه غير مقبول من طرف العديد من الدول".

وسبق للملك محمد السادس أن اقترح أواخر العام 2018 إحداث آلية للحوار الثنائي، بينما ردت الجزائر بشكل غير مباشر بالدعوة إلى اجتماع لوزراء خارجية اتحاد المغرب العربي

(ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا) الذي أضحى مجمدا عمليا منذ أكثر من ربع قرن.

الخطاب الملكي اتسم بأقصى درجات التودد، متحررا من عبارات اللوم والعتاب، مخاطبا الوجدان والمنطق، ساعيا إلى تبييد المخاوف واسترجاع الثقة بين البلدين، داعيا إلى تجاوز العوائق الأيديولوجية والنفسية التي تشكلت على مدى العقود السابقة والانخراط في بناء علاقة جديدة أساسها التعاون والعمل المشترك.

كان الخطاب مفعما بمشاعر الود، كما لو أنه يريد أن يشير الانتباه إلى أمر يجب أن تتضافر الجهود من أجل إبطال حدوته، وأن الجفاء الذي طبع العلاقة بين البلدين بلغ منتهاه، وقد أن ينخرط الكل في حملة إسعاف لإنقاذ ما تبقى من العلاقة، لإنقاذ نبل المعنى الذي يجب أن تتطوي عليه علاقة شعبين شقيقين وجارين.

الخطاب الملكي في عهد الملك محمد السادس، إزاء الجزائر، ظل يحرص على كسب ثقة الجزائريين وكسب وُدِّهم، بينما صاحب القرار في الجزائر لم يرد على النداءات المغربية بأي إجراء عملي، كما لو أن الجزائر لم تعرف كيف تتقدم خطوة في اتجاه المغرب، ولم تقدر. لا أظن أن الجزائر كانت تفتقد إلى الرغبة أو إلى الإرادة، بل إلى القدرة والمهارة، وربما الشجاعة.

لكن الخطاب الملكي الأخير نجح في رج جدار الجفاء بين المغرب والجزائر، ودفن حالة الجفاء إلى الخروج من آخر تخندقاتها. وكان الرد الجزائري عمليا هذه المرة، وكان لصاحب القرار من الشجاعة أن يرد بشكل صريح وأن يقرر قطع العلاقة كليا. كان القرار الجزائري القاضي بقطع العلاقة مع المغرب يشبه اندفاع رجل غاضب يصمر أن يلقي بالمسؤولية كلها على أخيه الذي لم يكن نداؤه مقنعا بما فيه الكفاية، أو بعبارة أخرى، أن النداء المغربي الودي كان مقنعا في إثارة غضب أخيه الجزائري. ويبدو أن الجزائر والمغرب كلاهما في حاجة إلى اعتراف الآخر.

لا شك أننا ننتظر إلى ثقافة وتقاليد الاعتراف. كيف ومتى يعترف كل طرف بوجود الآخر وبأهميته وبسيادته؟ كلنا نؤمن أن العلاقة ستعود حتما، وستعود على أسس صلبة. لكن كيف ستعود؟

أعود هنا إلى حالة الشعور بالخوف الذي استفحل بين بلدين يكن كلاهما الحب للآخر، وينتظر منه الاعتراف ليس بالحب، بل بالاحترام. وفي اعتقادي، كان الخوف ناجما عن السياق التاريخي الاستثنائي الذي تحقق فيه استقلال البلدين. لم تكن النخب السياسية والفكرية في البلدين على إلمام بالسياسة في معناها الحديث، ولم تكن قد استوعبت مفهوم الدولة في سياقه التاريخي الحديث. تلك النخب وهي تدخل غمار الاستقلال لم تكن قد تحررت من التمثلات القديمة للدولة، كما لم تكن تتوفر لا على المهارة السياسية (Le savoir-faire politique) ولا على الكفاءات والإمكانات التي تسمح لها بتدبير الحكم وفق ما تقتضيه روح العصر. كانت تلك النخب تعاني من الجهل، وبالتالي من الخوف: الخوف من الفشل على الصعيد الداخلي، والخوف من الجيران. كان كل طرف ينتظر احترام الطرف الآخر، والاحترام يترجم الاعتراف.

كان المغرب يعتبر موريتانيا إقليمه الذي ضاع منه، وظل حريصا على استرجاع الصحراء من الاحتلال الإسباني، وظل ذلك الحرص مشوبا بالخوف والارتباك. بينما النخبة الحاكمة في الجزائر ظلت تعيش على وقع الخوف جراء الصراع الذي حدث بين جيش الحدود والمعارضين، وتضاعف خوفها تحت ضغط المطالبة المغربية باستعادة بعض الأقاليم التي ضمتها فرنسا إلى الجزائر.

كلا النخبين، في المغرب كما في الجزائر، لم تكن تمتلك المهارة السياسية والقانونية للدفاع عن أطروحتها، فضلا عن ضعف الثقة وهشاشة الجبهة الداخلية في كلا الدولتين، وتدخل أطراف خارجية لم يكن هدفها سوى تحقيق المزيد من المغنم من إطالة الجفاء بين

البلدين. وهذا كله ساهم في تقادم العلاقة البينية بين الدولتين، والوضع يشبه خلاف بين أخوين حول تركة لم يحسنا التصرف فيها.

من الموضوعية أن نعترف بأن في البلدين أصوات حكيمة أبققت على الأزمة في حدودها الدنيا، وبالموازاة أن نعترف أن المسؤولية مشتركة، ففي كلا البلدين هناك تيار ذو نزعة توسعية لم يستوعب بعد أن السيطرة على الشعب والتوسع بمظهره التعسفي البدائي قد عفا عنه الزمن، وهذه الثقافة التوسعية بمظهرها البدائي تتجلى في الخطاب الإعلامي كما في الخطاب السياسي في الوسط الحزبي بكلا البلدين.

شخصيا، لدي قصص وتجارب مع الحدود البرية. أنفتحت عقدين من الزمن أو أكثر في النضال من أجل عودة العلاقات المغربية الجزائرية، عبر الكتابة الصحفية والندوات والتصريحات والمشاركة في وقفات بالشريط الحدودي حتى أنني شعرت بالإرهاق وعدم الجدوى. وأدرست أن الخلل في طبقتنا السياسية ونخبنا الفكرية وضحالة الخطاب الإعلامي. بل دعوت البلدين أن يغلغا حتى الجو، مادامت المعابر البرية مغلقة.

من جهتي، لم أنزعج من القرار الجزائري القاضي بالقطيعة الدبلوماسية. لقد شعرت بالارتياح بهذا القرار، من منطلق أن الشيء إذا وصل حده انقلب إلى ضده. هذه القطيعة مهما كانت قاسية على البعض، ومهما كانت انعكاساتها سلبية على الدولتين، فإنها ستضع كلا الطرفين على محك اختبار حقيقي، وستكون مدخلا حقيقيا إلى طرح الأسئلة النوعية والبحث عن أنجع الطرق المؤدية إلى التقاض.

الأمر ليس سهلا، بل هناك خوف من أن تنفلت الأمور إلى المواجهة العسكرية، لكن وبناء على معرفتي بالبلدين، ومع أنني أعرف مكامن النقصان لدى السياستين أؤمن بقدرة البلدين على تحويل هذه الأزمة إلى فرصة لإصلاح البيت الداخلي، وما تبقى سيكون تحصيل حاصل.

الأمل مقنوع على القوى الحية في البلدين، وهذه القوى تحتاج إلى الكثير من التبصر والشجاعة إلى إعادة النظر في كثير من القضايا التي تعاطى معها أسلافنا بداية الاستقلال. فمن الجهل أن نبقى أسرى أطروحات خضعت سياقاتها التاريخية إلى التغيير. وباختصار شديد لن يتجاوز البلدان حالة الجفاء إلا بالخروج من البراديفما القديمة التي مازالت تهيم على النسق التربوي والخطاب الإعلامي إلى البراديفما الحديثة التي لا يمكن بدونها الاندماج في روح العصر.

## من زاوية أخرى

هل العلاقة المغربية الجزائرية هي وحدها تعيش أزمة؟ لماذا لم تتطور العلاقة الجزائرية التونسية؟ والعلاقة التونسية الليبية؟ والعلاقة الجزائرية الليبية؟ والعلاقة المغربية الموريتانية؟ والعلاقة الموريتانية الجزائرية؟ هذه العلاقات كلها بين بلدان جارة، وهي علاقات ظلت تراوح مكانها، باستثناء الحدود البرية المفتوحة.

العلاقة المغربية الجزائرية، ليست الوحيدة المتأزمة، فكل العلاقات الأخرى تعيش أزمة، الفرق فقط في أن أزمة العلاقة المغربية الجزائرية أصبحت واضحة، وأن كل العلاقات المغربية البينية تحتاج إلى تحليل ومعالجة وتصحيح.

الحدود المغربية البرية كلها ليست على أحسن حال، كلها تعاني من الجفاف التسموي والانفلات الأمني (التخريب والإرهاب والهجرة غير النظامية). إنها من أغبي الحدود في العالم. على أي حال، لا أنتظر عودة العلاقة المغربية الجزائرية في المستقبل القريب. وما دام كل طرف يلقي باللأمة على الآخر، ويعتبر نفسه قوة إقليمية، سنرى في قادم الأيام كيف سيتعاطى الطرفان مع جيرانهم الآخرين. كيف ستعالج الجزائر مسألة حدودها البرية مع تونس وليبيا وموريتانيا؟ وكيف سيعالج المغرب مسألة حدوده مع موريتانيا؟ من هنا سيبدأ الاختبار الحقيقي.





## سالم عبد الفتاح: تكريس الخيار الديمقراطي الذي انتهجه المغرب كفيل بحسم النزاع بالصحراء

إلى جانب حريات الرأي والتعبير والتظاهر السلمي، رغم حالات التجاوزات المسجلة في بعض الأحيان، وهو ما أهله للتفوق على الجزائر مثلا في مؤشر الديمقراطية الصادر عن مجموعة الإيكونوميست البريطانية مثلا. نجد في الجانب الآخر من الجدار، نظام البوليساريو الذي يدعي زورا وبهتانا تمثيل الصحراويين، رغم طبيعته الستالينية التي تقوم على سياسة الحزب والفكر الواحد، حيث يمارس القهر والاستبداد في حق سكان مخيمات تيندوف، يحظر تأسيس الأحزاب، وحتى يمنع تأسيس هيئات المجتمع المدني، ويصادر كافة الحريات الأساسية للاجئين الذين لا يزالون محرومين من الحصول على بطاقة اللاجئ، عن طريق تملص البلد المضيف من التزاماته إزاءهم، ورغم مسألتهم ومعاناتهم المستمرة منذ حوالي الخمسة عقود من الزمن.

وبالتالي أعتقد أن تكريس الخيار الديمقراطي الذي انتهجه المغرب في العقدين الأخيرين، سيكون وحده الكفيل بضمان حسم نهائي لهذا النزاع الذي عمّر أكثر من اللازم، فمعالجة الاختلالات السياسية والتنمية التي سبق أن أثرت من خلال الخطابات الملكية، كظواهر الريع والفساد سيشرح الأقلية التي لا تزال متمسكة بخيار الانفصال على التخلي عن طروحاتهم الحالية والغير واقعية، كما سيحصن أيضا المكاسب السياسية، الدبلوماسية، والعسكرية التي حققها المغرب مؤخرا بخصوص ملف الصحراء (عن أنفاس بريس).

ورغم الفشل الذريع المسجل في أدائهم، حيث يعتمدون احتكار زعامة الجبهة في سياسة المؤتمرات الشعبية التي أخذوها عن القذافي، ويصادرون عبرها حقوق وحريات المواطنين الأساسية، وبالتالي فانخرط بعض أنصار البوليساريو أو المتعاضدين معها في الأحزاب المغربية وفي العملية الانتخابية، قد يساهم في تحررهم من عقلية البوليساريو المنغلقة ومن فكرها المتحجر ولربما ناضلوا داخل تنظيم البوليساريو مستقبلا لأجل دمقرطتها وفرض احتكامها إلى صناديق الاقتراع.

**يرى المتنبهون أن الانخراط الكبير للمواطنين الصحراويين المغاربة في هذه الانتخابات هو أكبر رد على دعاة الانفصال فما هو رأيكم؟**

بالفعل أظن أن النزاع الصحراوي قد شهد تغيرات جوهرية تتعلق أساسا بمجالات الصراع التي يتنافس من خلالها الأطراف، حيث يبدو المغرب متقدما في المجال العسكري والأمني من خلال سيطرته الميدانية، وحتى في ما يتعلق بالمعارك الدبلوماسية مع المكاسب التي حققتها مؤخرا، لكن ما سيحسم النزاع بشكل نهائي هو شرعية المنجز التنموي، الحقوق والسياسي الذي تعد الاستحقاقات الانتخابية أحد أهم مؤشرات.

ففي حين يوفر المغرب كدولة مؤسسات البنى القانونية والسياسية التي تمكن المواطنين من الانخراط في العملية السياسية والمساهمة في رسم السياسات العمومية والتأثير فيها، عبر ضمان الحريات المدنية والسياسية وفي مقدمتها الحق في تأسيس التجمعات والانضمام فيها،

تجاوز العصبية القبلية والأهلية التي لا تزال تقوض أداء الناخبين وتشوش على اختياراتهم السياسية.

**كنتم قد لاحظتم عبر تدوينه على موقع فيسبوك تمكن تمثيلات الأحزاب في الأقاليم الجنوبية من تأطير العديد من مناصري البوليساريو في حملاتها الدعائية، بما في ذلك من وصفتمهم بالمزيد المعروفين بمواقفهم المتعصبة لقيادة الجبهة والمتطرفة إزاء مخالفي البوليساريو ومعارضيهما، كيف توضحون ذلك؟**

بالفعل لقد أشرت إلى أنه ورغم القنوات القبلية والأهلية التي قد تكون وراء تأطير الكثير من هؤلاء المناصرين البوليساريو في كثير من الأحزاب المغربية، لكنها فرصة لكي ينقلوا تجربتهم في الانتخابات الى البوليساريو التي تغيب فيها أي شكل من الأشكال العملية السياسية والتداول السلمي على السلطة، وأن يرافعوا عن مطلب التعددية السياسية والفكرية الغائب في الجبهة ويتقبلوا وجود آراء معارضة للقيادة ويجربوا التعايش مع مخالفيهم السياسيين.

فكما تعلم قيادة البوليساريو المعمرة باتت هي القيادة الأقدم في المعمورة، حيث تمارس مهامها السياسية منذ حوالي الخمسة عقود من الزمن، فبعضهم شارك في مؤتمر تأسيس البوليساريو سنة 1973 ولا يزال يجتل المواقع القيادية في البوليساريو إلى يوم الناس هذا، رغم الجرائم والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبوها في حق الانسان الصحراوي،



في إطار مواكبة الاستحقاقات الانتخابية الثلاث الجماعية والجهوية والتشريعية التي تجري أطوارها بالأقاليم المغربية الجنوبية، اتصلت أنفاس بالناشط الإعلامي والحقوقى الكاتب محمد سالم عبد الفتاح رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الانسان بالعيون وأجرت معه الحوار التالي الذي أوضح فيه أن تكريس الخيار الديمقراطي الذي انتهجه المغرب في العقدين الأخيرين، سيكون وحده الكفيل بضمان حسم نهائي لهذا النزاع الذي عمّر أكثر من اللازم:

**في ضوء متابعتك لتطورات قضية الصحراء، ماهي قراءتكم للمحنة الانتخابية الجديدة بالأقاليم الجنوبية؟**

أعتقد أنه ورغم بعض الملاحظات المسجلة والمتعلقة بتعاطي المواطنين والأحزاب معا إزاء العملية الانتخابية في الصحراء، من قبيل بروز نفس الأسماء التي تهيمن على المشهد السياسي منذ مدة طويلة، وتكريس الترشيحات العائلية بشكل فاضح في المحطة الأخيرة، إلى جانب توظيف المال السياسي والريع من طرف بعض المرشحين، وهي ظواهر تمارس بدرجات متفاوتة في الأقاليم الأخرى وحتى في المنطقة والجوار الإقليمي ككل، لكنها تتفاقم بشكل ملاحظ في الصحراء نتيجة طبيعة المجتمع المحلي البدوية. لكن على العموم الاستحقاقات الانتخابية

في حد ذاتها تظل سلوكا ديمقراطيا، مدينا وحضاريا، ينبغي تمييزه وترسيخه كمارسة لتدبير الشأن المحلي والتنافس عليه، خاصة وأنه ورغم كل الانتقادات المسجلة، فالملحوظ هو تمكن العديد من الأحزاب من تسجيل نسب مرتفعة من التأطير السياسي في صفوف مختلف الفئات والشرائح المجتمعية بما في ذلك فئتي النساء والشباب، وتنافسها على تقديم البرامج الانتخابية التي تستجيب لحاجيات المواطنين وتطلعاتهم، فضلا عن ترشح عددا من النخب المتعلمة من خريجي الجامعات ومن نشطاء المجتمع المدني، وحتى من المؤثرين الاجتماعيين، وبالتالي هناك العديد من المؤشرات الإيجابية على تغير سلوك المواطنين إزاء العملية السياسية، في انتظار أن يواكب الفاعلون السياسيون تلك التحولات، وفي غضون تمكن المجتمع المحلي

## الملياردير برانسون وقصة تامادوت: جلسة الأتاي التي تحولت إلى عشق



ويضيف، أن والدته بعد الاستجابة لطلبها، أصبحت دائمة الإقامة في الفندق وتجد فيه راحتها، واهتمت بسكان القرية وأسست مؤسسة Eve Branson الرائعة ومجموعة صغيرة للخيطة للمساعدة في تمكين المجتمع المحلي بالقرب من قسبة تامادوت ليكون قادرا على كسب لقمة العيش، مع الحفاظ على تراثهم الأمازيغي الغني. منذ ذلك الحين أصبح برانسون يزور المنطقة سنويا رفقة عائلته ويقضي بها مدة للراحة والاستجمام والاهتمام أيضا بمشاريع والدته الصغيرة لصالح أهل القرية

**قسبة تامادوت:** يقع الفندق في سفوح جبال الأطلس الكبير، ويقع على قمة جبل توبقال أعلى قمة في المغرب، ويبعد ساعة عن مدينة مراكش، 60 كلم عن المدينة.

القرية، ومشاركتهم حملة لجمع الأزيلال، واهتمامه بجمعية أنشأتها والدته لأهل القرية، يجعل منه أقرب لأهل القرية من مرشحي الانتخابات.

على موقع مجموعته الاقتصادية فيرجين غروب، يحكي برانسون، كيف تحولت جلسة أتاي مغربي بقسبة تامادوت إلى عشق وارتباط، تمخض عنه شراء الفندق وتحويله إلى منتج سياحي عالمي وسط الطبيعة بجبال الأطلس. يقول برانسون، بأنه والدته والتي توفيت قبل سنوات، كانت هدته بالتهرب منه إذا لم يشتري الفندق، بعد مرورها رفقة العائلة بالقضية واحتساء كأس أتاي، الجلسة القصيرة تحولت إلى عشق دائم بسبب سحر المكان والطبيعة الخلابة للموقع.

وسط انشغال الاعلام المغربي بأخبار الصراع السياسي وحملة الدعاية للانتخابات المقبلة في المغرب، تتسلل قصة رحلة الملياردير البريطاني ريتشارد برانسون مؤسس مجموعة فيرجين غروب لمراكش، الى الصفحات الأولى للصحف والمواقع الاخبارية المغربية.

الملياردير العائد من رحلة إلى الفضاء والمالك لمجموعة اقتصادية ناجحة والتي تضم أكثر من 360 شركة، أثار برحلته الصيفية رفقة عائلته إلى فندقه الفاخر المسمى "قسبة تامادوت" بمنطقة اسني بسفوح جبال الأطلس نواحي مراكش، فضول وسائل الإعلام الدولية والمغربية. جولات ريتشارد برانسون بالقرية المتواضعة بالقرب من الفندق الفاخر، واعتائه بأهل

التقليدية المعروفة بها المنطقة، والتي تعكس الثقافة المغربية الفنية والتاريخية. بالإضافة إلى العزلة والهدوء والاسترخاء الذي يضمه المكان، يقدم لزواره أنشطة متعددة من قبيل الرحلات الاستكشافية ورحلات الصيد.

يتألف الفندق من غرف وأجنحة مذهلة تتميز بتصميم معماري طيني مغربي تقليدي، مزينة بالتحف والنحاس، يعتمد على موظفين وعمال ينحدرون من القرى الأمازيغية القريبة منه، مما يجعله يحافظ على تقديم العادات والتقاليد والأكلات

## أكذوبة المؤامرة .. طريقة حكم مزمنة في الجزائر

الواحد، وما انفك الطلاق يتربخ أكثر فأكثر بين نظام الحكم والشعب منذ مجيئه.

هل يريد عبد المجيد تبون أن يبني "جزائره الجديدة" التي يعد بها دائما في خطابه بانتهاج المواجهة مع قوى خارجية و رفع بعبع المؤامرة؟ هل من المعقول أن يوجه الرئيس تهمة العمالة لأبياد خارجية كسابقيه في وجه كل من يعارض سياسته؟ ألا يعتبر ذلك استفزازا مباشرا للجزائريين؟ هل من وظيفة الحكومة أن تجعل المواطنين يعيشون في رعب كأن كل العالم يتآمر عليهم وينصب لهم المكائد؟ أليس من واجب السلطة نشر الطمأنينة بين الجزائريين وجعلهم يشعرون بأنهم في أمان تحت حمايتها؟ هل من العقل في شيء أن يصرح المسؤولون كل يوم أن الجزائر مستهدفة؟

والناشطين السياسيين والمثقفين الأحرار على أن أسلوب الحكم لم يتغير متقال ذرة، فلا تغيير على أرض الواقع، كما أن الجزائر لم تتخلص بعد من النظام التقليدي الذي حكم البلد منذ الاستقلال، بل منذ تعيين عبد المجيد تبون رئيسا، والأمور تزداد سوءا، إذ لا بوادر لانفراج سياسي أو ترشيد اقتصادي تلوح في الأفق تبعث بعض أمل في نفوس الجزائريين. بل هناك من التلاعب ومن الاستفزازات ما يوجب حنقهم ومن التضيق على الحريات أشد مما كانت عليه الجزائر في عهد الرئيس المخلوع.

تمر سنتان كاملتان ولا تزال الجزائر تتخبط في مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والمالية و البيئية، بل استفحلت الأمور أكثر فأكثر منذ استلم تبون السلطة، ولم يلح في الأفق أي شبح للجزائر الجديدة التي وعد بها. بل العكس هو الحاصل، فهي تعود رويدا رويدا إلى سنوات السبعينات وحكم الحزب



لقد اعتاد النظام في الجزائر استغلال عواطف الناس الوطنية الصادقة من أجل حرمانهم من حقوقهم وحرياتهم الأساسية وقد نجح مرارا ولكن انتهى ذلك ابتداء من 22 فبراير 2019 مع حراك القاطنة إذ لم يعد لخطاب السلطة عن المؤامرة أو غيرها أي أثر في نفوس أغلب الجزائريين. يتفق الملاحظون وكل المناضلين

الذي يكون قد دول قضية داخلية؟ وفي وقت أصبح كل شيء فيه مكشوفاً من خلال شبكة الإنترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي وتدفق المعلومات وسهولة البحث والتدقيق، لا تزال السلطة في الجزائر تمارس نفس الدعاية والتضليل والمراوغة، من خلال صحفها وقنواتها العمومية والخاصة ومواقعها الإلكترونية المتكاثرة، والتي تشكل في النهاية إعلاما واحدا برؤوس متعددة.

ومع كل هذا لم تفهم السلطات الجزائرية بعد أن لغة التخوف بالمؤامرة الخارجية والخطر المحقق بالوطن لم تعد حيلة صالحة اليوم مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي إذ أصبح العالم على مرمى شاشة هاتف نقال، وحتى وإن صدق الجزائري ما يقوله الاعلام المدجن فهو يرمي بالمسؤولية مباشرة على الحكومة الجزائرية التي لم تستطع تحصين البلد عن طريق إدارة حكيمة فعالة وقضاء عادل واقتصاد حقيقي.

الاستمرار في اللجوء الى شناعة المؤامرة لتعليق فشلها في كل المجالات والحديث عن جزائر جديدة لم يرها أحد.

أين تلك الجزائر الجديدة والجزائري يعيش في انسداد اقتصادي واجتماعي ومالي ويرى بأم عينيه مجالا إعلاميا مغلقا، ويلاحظ دون عناء ذلك التضيق المتصاعد على الحريات عبر محاكمات واعتقالات وتخوين لكل من يعبر عن معارضته للسلطة بل واتهامه بإحباط معنويات الجيش والتخابر مع قوى خارجية تريد الشر للوطن؟ ما هو جديد هو اتهام الملكة المغربية صراحة لا تلميحا مثلا في حرق غابات منطقة القبائل و ضلوعها بدعمها لحركة استقلال منطقة القبائل وحركة رشاد في قتل الشاب جمال بن إسماعيل! فماذا لو قدمت السلطات المغربية شكوى ضد هذا الاتهام بعد قطع الجزائر للعلاقات الدبلوماسية معها يوم 24 اغسطس الجاري؟ أليس النظام الجزائري هو

حميد زناز: منذ استقلال الجزائر عام 1962 وهي، إن صدقنا الخطاب الرسمي، مستهدفة من قوى الشر العالمي المتمثلة في الإمبريالية، والاستعمار الجديد، والرأسمالية المتوحشة وغيرها من الفيلان. فكان لا أمر يشغل الآخر في الخارج، حسب ذلك الخطاب الدعائي المتواصل، سوى التريص بالجزائر والوقوف أمام تقدمها وتحررها. لقد كانت فكرة التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للجزائر فزاعة سهلة الاستعمال يرفعها النظام دائما كستار للتغطية على الوضعية السيئة العامة التي يعيشها الجزائريون، جراء غياب دولة القانون والمساواة والتنمية الحقيقية.

منذ بداية الحراك في فبراير 2019 و تصاعد الرفض الشعبي لأجندة النظام السياسية عبر الاحتجاجات والمظاهرات الصحابة ومقاطعة الانتخابات، وفي وقت كنا نتنظر تصرفا سياسيا عقلانيا يمكن عبره تهدئة الاجواء لم تجد السلطات سوى



## المغرب: إنتاج سيارات كهربائية ألمانية بالقيطرة وتصديرها لأوروبا



وتشترك سيارة Opel Rocks-e في العديد من الخصائص مع سيارة Citroen Ami، التي يتم إنتاجها في مصنع Stellantis بالقيطرة.

الأسبوع المغاربي: اختارت شركة «أوبل» الألمانية مصنع Stellantis بمدينة القنيطرة لإنتاج سياراتها Opel Rocks-e الكهربائية الجديدة. وذكرت مصادر مطلعة، أن السيارة ستكون موجهة للسوق الأوروبي وبالأخص السوق الألماني حيث من المتوقع أن تكون متاحة ابتداء من الخريف المقبل. وتتميز السيارة التي يتجاوز طولها المترين بقليل بسرعة قد تصل إلى 45 كيلومترا في الساعة كما يصل مداها إلى 75 كيلومترا، كما يمكن تشغيل السيارة بدون رخصة قيادة وهو ما يجعلها جذابة بالنسبة للسائقين الشباب ابتداء من 15 سنة.

## المغرب رائد في صناعة السيارات على المستوى الأفريقي

التقنية والمالية التي تتمتع بها مناطق التصدير الحرة، إلى جانب الموقع الجغرافي الاستراتيجي والبنية التحتية المتوفرة، ولا سيما ميناء طنجة المتوسط.

وأضافت المسؤولة المغربية أن هذا الميناء يعد أكبر ميناء في إفريقيا والبحر الأبيض المتوسط، حيث يرتبط بأكثر من 186 ميناء حول العالم، وهو ما يسمح بصنع السيارات في المغرب بالتصدير إلى أكثر من 70 منصة سيارات حول العالم. وأوضحت المسؤولة أن الطاقة الإنتاجية للمغرب تبلغ 700 ألف سيارة سنويا وهو ما يجعل منه الرائد على مستوى القارة الأفريقية، حيث بلغ إجمالي صادرات السيارات حوالي 8.5 مليار دولار في سنة 2019، مشيرة إلى أن قطاع السيارات هو قطاع التصدير الرائد في المغرب متجاوزا الفوسفات. واختتمت المسؤولة بالقول إن الخيارات الاستراتيجية للمملكة، مثل الاستثمارات الضخمة في تطوير الطاقات المتجددة، الابتكار، ورأس المال البشري، يتيح للمغرب التكيف مع التطورات العالمية في هذا القطاع.

## المغرب رائد في صناعة السيارات على المستوى الأفريقي

الطريق الوطنية في المجال استنادا إلى تشخيص وتحليل للمخزون على الصعيدين الوطني والجهوي، أخذنا بعين الاعتبار مختلف التوجهات القطاعية، مسجلا أن خارطة الطريق تقوم على سيناريوهات لتطوير الاستخدام الطاقوي للكتلة الحيوية على نطاق واسع. من جانب آخر، تقدر الامكانيات الطاقوية التقنية بحوالي 13.4 مليون ميغاواط في الساعة سنويا، منها 6.6 مليون مستخلصة من قطاع الفلاحة، و3.5 مليون ميغاواط/الساعة سنويا من القطاع الغابوي، و3.1 مليون من قطاع النفايات، و0.2 مليون ميغاواط/الساعة سنويا مستخلصة من قطاع المياه العادمة. وبهدف تقييم التطور المستقبلي للإمكانيات التي تتيجها الكتلة الحيوية وتمثيها في أفق 2030، تم إعداد ثلاثة سيناريوهات، تأخذ بعين الاعتبار مختلف المؤهلات الطاقوية الأولية المستمدة من الكتلة الحيوية.

## وزير السياحة الليبي يجتمع مع رؤساء الدواوين لبحث هذه الأولويات

اجتمع وزير السياحة والصناعات التقليدية الليبي عبدالسلام عبدالله، بمكتبه مؤخرا مع رؤساء دواوين الوزارة بالمناطق الغربية والشرقية والجنوبية، بحضور مدير المكتب القانوني ومدير مكتب التقييم ومتابعة الأداء ورئيس القسم المالي، ومدير مكتب الوزير، بهدف الاطلاع على مراحل تأسيس الدواوين ومتابعة سير أعمالها، وتلبية احتياجاتها. وناقش الحاضرون مستجدات عمل الدواوين، وتوفير البيئة الملائمة لتنفيذ مهامها المسندة لها، ومتطلبات تسيير الأعمال، وتنفيذ خططها وبرامجها. وأكد الوزير على أن الوزارة تعمل على تذليل الصعوبات وتوفير احتياجات الدواوين وفق الإمكانيات المتاحة، بهدف مباشرة أعمالها وتقديم الخدمات بكل اليسر والسهولة، ودعم خطط وبرامج التنمية في المناطق، مشدداً على أهمية تفعيل الدواوين بالمناطق، بغية تحقيق الأهداف المرسومة للوزارة.



## الجزائر ترفع قدرة تصدير خط مدغاز إلى 10.5 مليار متر مكعب

التابعة لولاية عين تموشنت، ومن المنتظر أن يتم رفع حجم قدرة الخط من 8 إلى 10.5 مليار متر مكعب، حسبما أفاد به بيان للمجمع. وتعرف وتيرة الانجاز، حسب البيان، تقدما ملحوظا حيث يرتقب دخول هذه الوحدة حيز الخدمة نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني القادم.

قام الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك الجزائري، توفيق حكار، أمس الخميس، رفقة إطارات سامية، بزيارة تفقدية لمشروع الوحدة الرابعة لضغط الغاز من أجل رفع قدرات تصدير الغاز الطبيعي لشبه الجزيرة الأيبيرية (إسبانيا والبرتغال)، عبر أنبوب «مدغاز» (Medgaz)، بيني صاف

## الجزائر: غلاء الحديد يعطل المشاريع محليا رغم انخفاض سعره دوليا

سعره يتجاوز 13000 دج للطن الواحد، ما أدى إلى ضعف الطلب في السوق المحلية، «إن لم نقل عزوفا كبيرا عن شرائه من قبل الخواص والمقاولين، الأمر الذي أدى إلى توقف معظم المشاريع، أو سيرها بوتيرة متباطئة، وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى التأخر في تسليم المشاريع» حسبما ورد في إحدى الرسائل. وقال مواطن آخر، بأن أزمة غلاء أسعار حديد البناء تعتبر «كارثة باتم معنى الكلمة، بعدما تسببت في شبه تعطل أو توقف كلي لورشات البناء، ودخول البنائين والحدادين في بطالة إجبارية». وردت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك، على هذه التساؤلات، بأنه سبق لها تنبيه السلطات منذ أشهر بهذا الموضوع، ودقت ناقوس الخطر.

لا تزال أسعار حديد التسليح مرتفعة في الجزائر رغم انخفاضها عالميا، تثير استياء المتعاملين في هذا المجال وحتى المستهلكين، الذين نددوا بما اعتبروه احتكارا من بعض المصانع المحلية المنتجة لهذه المادة. وتلقت المنظمة الوطنية لحماية المستهلك وإرشاده، عديد الشكاوى بخصوص ارتفاع أسعار الحديد، حيث طالبها البعض بتوصيل شكاوهم للجهات المعنية، حيث اتهم بعض الشكاكين من سماهم أصحاب المصانع المحلية، بممارسة الاحتكار المقتن في مادة الحديد الحيوية، والتي تعتبر شريانا حقيقيا لقطاع السكن. واستغرب البعض، من استمرار ارتفاع أسعار الحديد لدى هذه المصانع، رغم انخفاضه في السوق العالمية، حيث أصبح

## ليبيا: مؤسسة النفط تعلن ضم منتسبيها وإنهاء الانقسام



حسبما ورد في إحدى الرسائل. وقال مواطن آخر، بأن أزمة غلاء أسعار حديد البناء تعتبر «كارثة باتم معنى الكلمة، بعدما تسببت في شبه تعطل أو توقف كلي لورشات البناء، ودخول البنائين والحدادين في بطالة إجبارية». وردت المنظمة الجزائرية لحماية وإرشاد المستهلك، على هذه التساؤلات، بأنه سبق لها تنبيه السلطات منذ أشهر بهذا الموضوع، ودقت ناقوس الخطر.

لا تزال أسعار حديد التسليح مرتفعة في الجزائر رغم انخفاضها عالميا، تثير استياء المتعاملين في هذا المجال وحتى المستهلكين، الذين نددوا بما اعتبروه احتكارا من بعض المصانع المحلية المنتجة لهذه المادة. وتلقت المنظمة الوطنية لحماية المستهلك وإرشاده، عديد الشكاوى بخصوص ارتفاع أسعار الحديد، حيث طالبها البعض بتوصيل شكاوهم للجهات المعنية، حيث اتهم بعض الشكاكين من سماهم أصحاب المصانع المحلية، بممارسة الاحتكار المقتن في مادة الحديد الحيوية، والتي تعتبر شريانا حقيقيا لقطاع السكن. واستغرب البعض، من استمرار ارتفاع أسعار الحديد لدى هذه المصانع، رغم انخفاضه في السوق العالمية، حيث أصبح

## ليبيا وتونس: أزمة الحدود المغلقة



الحدود معتبرا أنه لم يتم بصفة دبلوماسية موضحا أن اتخاذ مثل هذه قرارات يجب أن لا يمس بالاقتصاد ولا يؤثر على التبادل التجاري حسب قوله.

دعا رئيس مجلس الأعمال التونسي الإفريقي أنيس الجزيري جميع الأطراف من الجانبين الليبي والتونسي إلى إيجاد حلول فورية من أجل السماح بمرور السلع عبر الحدود الليبية التونسية ومن ثم إيجاد حلول لمرور الأفراد وفق تعبيره. واعتبر أنيس الجزيري في تصريح إذاعي، أن قرار غلق الحدود بين الجانبين كان له تأثير كبير على مئات المؤسسات داعيا إلى تهمم وضعية الفاعلين الاقتصاديين ومراعاة وضعية المؤسسات. وأضاف رئيس مجلس الأعمال التونسي الإفريقي أنه تفاجئ بغلق

## فريد بالحاج يؤكد التزام البنك الدولي بمواصلة دعم تونس

لإنجاح مسارها الديمقراطي وتحقيق الانتقال الاقتصادي المنشود.

وأكد بالحاج أن البنك الدولي يتابع تطور الأوضاع في تونس وما يحمله من رسائل مهمة في اتجاه تحسين الحوكمة ومقاومة الفساد، مبينا توفر الإمكانيات والفرص التي تمكن تونس من تجاوز الفترة الحساسة التي تمر بها.

وأفاد أن البنك الدولي يواصل العمل من أجل توفير المرافقة الضرورية لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وخاصة منها برامج الحماية الاجتماعية و المشاريع ذات العلاقة بدعم المرأة الريفيه.



جّد نائب رئيس البنك الدولي المكلف بمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط، فريد بالحاج لدى لقائه بالمكلفة بتسيير وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، سهام بوغديري نمصية، التزام البنك الدولي بمواصلة دعم تونس

## تونس: انخفاض العجز الجاري إلى 4.3 مليار دينار

تواصل دعم عائدات العمل (نقدا) بالأورو لتبلغ قيمة 1,280 مليون أورو (ما يعادل 4,229 مليون دينار) موفى جويلية 2021 مقابل 1,009 مليون أورو قبل ذلك بسنة.

سجل ميزان العمليات الجارية تحسنا طفيفا لتصل قيمة العجز 1,9 مليار دينار (أو 6-1 من الناتج المحلي الإجمالي)، في نهاية جويلية 2021 مقابل 2- مليار دينار (أو 8-1 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي) في سنة 2020، وفق المصدر ذاته.

تقلص العجز الجاري، بشكل طفيف، خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2021 ليلغ 3.3 مليار دينار (أو 3.6 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي) مقابل 4.6 مليار دينار (أو 4.2 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي) في نهاية جويلية 2020.

ويعود ذلك، وفقا للتشريح الخاصة بالتطورات الاقتصادية والتقدمية والأفاق متوسطة الأجل، التي نشرها البنك المركزي التونسي، إلى تحسن مداخل العمل. وأوضح البنك أن

## كفدرالية المؤسسات التونسية تدعو إلى وضع ميثاق اقتصادي جديد

خاصة، من خلال الحد من حريتهم في التنقل. واعتبرت أنه لا يمكن التحلي بامل احراز أي تقدم دون احترام الاجراءات والاسس المنظمة لدولة القانون والمؤسسات، كما حثت كونكت على الإسراع في إعداد قانون المالية التكميلي لسنة 2021 وقانون المالية بعنوان سنة 2022، لأهمية إيضاح الرؤية لجميع الفاعلين الاقتصاديين والمستثمرين التونسيين والأجانب، وثقنت المنظمة، كذلك، الجهود المبذولة في حملة التلقيح ضد فيروس كوفيد - 19 والتي من شأنها أن تساهم في تحسين الظروف الصحية في البلاد.

دعت كفدرالية المؤسسات المواطنة التونسية «كونكت»، إلى ضرورة وضع ميثاق اقتصادي جديد بهدف مراجعة دور الدولة الضمان لحرية إطلاق المشاريع وحماية كافة حقوق الفاعلين الاقتصاديين لربح المعركة ضد كل أنواع الاحتكار والمضاربة والفساد. وأعربت منظمة الأعراف «كونكت»، في بلاغ لها، عن تقديرها لجهود الإصلاح في إطار هذه «المعركة» القائمة في إطار حالة الطوارئ، تعتبر حاسمة للخروج من الأزمة، التي تمر بها البلاد. وشددت على وجوب أن لا تعكس تداعيات هذه المعركة سلبا على الفاعلين الاقتصاديين،



## الترخيص للفلاحين ببيع منتجاتهم مباشرة في الأسواق



قررت وزارة التجارة وترقية الصادرات الجزائرية، السماح للفلاحين ببيع منتجاتهم بأسواق الجملة والتجزئة مباشرة للمستهلك عبر كامل التراب الجزائري، دون أي رخصة أو تصريح مسبق أو وسيط. وجاء هذا القرار في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة التجارة وترقية الصادرات لتنظيم الأسواق وضبطها ومواصلة عمليات مكافحة كل أشكال المضاربة، حسب ذات البيان.

قررت وزارة التجارة وترقية الصادرات الجزائرية، السماح للفلاحين ببيع منتجاتهم بأسواق الجملة والتجزئة مباشرة للمستهلك عبر كامل التراب الجزائري، دون أي رخصة أو تصريح مسبق أو وسيط. وجاء هذا القرار في إطار الجهود التي تقوم بها وزارة التجارة وترقية الصادرات لتنظيم الأسواق وضبطها ومواصلة عمليات مكافحة كل أشكال المضاربة، حسب ذات البيان.

## الحكومة الجزائرية تختار التسوية الودية لاسترجاع الأموال المتهوبة

يكشف مخطط عمل الحكومة الجزائرية المصادق عليه مؤخرا من طرف مجلس الوزراء، والذي سيعرض على البرلمان للنقاش والمصادقة، عن خيار الحكومة بخصوص استرجاع الأموال المتهوبة، والمتمثل في اعتماد طريقة تسوية ودية تضمن استرداد الأموال المختلصة . وفي المقابل تؤكد الحكومة، من خلال مخطط عملها الذي وافق عليه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عزمها على مواصلة مكافحة الفساد والمحاباة والمحسوبية، لاسيما من خلال اصلاح قانون الوقاية من الفساد ومكافحته، حيث سيتم تشديد العقوبات فيما يخص جرائم الفساد وتعزيز الجهاز الذي تم وضعه لتسيير الأموال المحجوزة مع إدراج احكام خاصة لتسيير الشركات محل المتابعات القضائية.

يكشف مخطط عمل الحكومة الجزائرية المصادق عليه مؤخرا من طرف مجلس الوزراء، والذي سيعرض على البرلمان للنقاش والمصادقة، عن خيار الحكومة بخصوص استرجاع الأموال المتهوبة، والمتمثل في اعتماد طريقة تسوية ودية تضمن استرداد الأموال المختلصة . وفي المقابل تؤكد الحكومة، من خلال مخطط عملها الذي وافق عليه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، عزمها على مواصلة مكافحة الفساد والمحاباة والمحسوبية، لاسيما من خلال اصلاح قانون الوقاية من الفساد ومكافحته، حيث سيتم تشديد العقوبات فيما يخص جرائم الفساد وتعزيز الجهاز الذي تم وضعه لتسيير الأموال المحجوزة مع إدراج احكام خاصة لتسيير الشركات محل المتابعات القضائية.

## بنك الجزائر يصدر قطعة نقدية معدنية جديدة من فئة 100 دينار

أصدر بنك الجزائر قطعة نقدية جديدة بقيمة 100 دينار، وقد تم وضعها حيز التداول بعد إصدار النظام في الجريدة الرسمية. ووفقا لما نشر في الجريدة الرسمية

أصدر بنك الجزائر قطعة نقدية جديدة بقيمة 100 دينار، وقد تم وضعها حيز التداول بعد إصدار النظام في الجريدة الرسمية. ووفقا لما نشر في الجريدة الرسمية

## الجزائر تتجه نحو تطوير البتروكيماويات لتحويل نصف الموارد الطبيعية

تسعى الحكومة الجزائرية من خلال مخطط عملها، الذي سيعرض هذا الأسبوع على البرلمان، الى ضمان الأمن الطاقوي للبلاد من خلال تلبية الطلب الوطني على المدى البعيد، مروراً بتطوير البتروكيماويات لتحويل نصف الموارد الطبيعية للبلاد. ويتعلق الأمر بتحويل المواد الأولية أكثر فأكثر اعتماداً على شعب

تسعى الحكومة الجزائرية من خلال مخطط عملها، الذي سيعرض هذا الأسبوع على البرلمان، الى ضمان الأمن الطاقوي للبلاد من خلال تلبية الطلب الوطني على المدى البعيد، مروراً بتطوير البتروكيماويات لتحويل نصف الموارد الطبيعية للبلاد. ويتعلق الأمر بتحويل المواد الأولية أكثر فأكثر اعتماداً على شعب

## اعتماد نظام شراكة ثلاثي لدعم قطاع تربية المواشي

ترأس وزير الفلاحة و التنمية الريفية بالجزائر، عبد الحميد حمداني، اجتماع عمل مع ممثلي الفدرالية الجزائرية لربي المواشي، لتقييم العمل المنجز فيما يتعلق بإنشاء نظام شراكة ثلاثي، بين الموالين والمذابح الكبرى والديوان الوطني لتغذية الأنعام (ONAB)، الذي سيدخل حيز التنفيذ في سبتمبر/أيلول القادم. الاجتماع حضره كل من الرئيس

ترأس وزير الفلاحة و التنمية الريفية بالجزائر، عبد الحميد حمداني، اجتماع عمل مع ممثلي الفدرالية الجزائرية لربي المواشي، لتقييم العمل المنجز فيما يتعلق بإنشاء نظام شراكة ثلاثي، بين الموالين والمذابح الكبرى والديوان الوطني لتغذية الأنعام (ONAB)، الذي سيدخل حيز التنفيذ في سبتمبر/أيلول القادم. الاجتماع حضره كل من الرئيس

## المغرب يحتل المرتبة 45 عالميا في خدمات الانترنت

وفقا لمؤشر صادر عن موقع «CO.UK cable»، البريطاني، المغرب يأتي المرتبة 45 عالميا والخامسة على مستوى منطقة شمال إفريقيا، في مؤشر تحمل تكلفة خدمة الإنترنت في الهواتف المحمولة. ويستند تصنيف المؤشر على عدة معايير فرعية، كتوفر الإنترنت، واختبار جودة وسهولة الوصول للإنترنت والاستعداد والجاهزية. كما يأخذ بعين الاعتبار، عمق البنية التحتية المتوفرة للنفاذ إلى الإنترنت ومستوى استخدامه، والقدرة على تحمل التكاليف، أي تكلفة النفاذ إلى الإنترنت قياسا إلى الدخل ومستوى المنافسة في سوق الإنترنت.

وفقا لمؤشر صادر عن موقع «CO.UK cable»، البريطاني، المغرب يأتي المرتبة 45 عالميا والخامسة على مستوى منطقة شمال إفريقيا، في مؤشر تحمل تكلفة خدمة الإنترنت في الهواتف المحمولة. ويستند تصنيف المؤشر على عدة معايير فرعية، كتوفر الإنترنت، واختبار جودة وسهولة الوصول للإنترنت والاستعداد والجاهزية. كما يأخذ بعين الاعتبار، عمق البنية التحتية المتوفرة للنفاذ إلى الإنترنت ومستوى استخدامه، والقدرة على تحمل التكاليف، أي تكلفة النفاذ إلى الإنترنت قياسا إلى الدخل ومستوى المنافسة في سوق الإنترنت.



## شركة مغربية تفوز بصفقة لتجميع الطائرات بالدار البيضاء

وقعت شركتا PILATUS السويسرية و ABCA المغربية، عقدا لتجميع الكامل بالدار البيضاء لهياكل طائرة I2.PC. وسيكون أول تجميع لهياكل الطائرات والأجنحة بالوحدة الصناعية الجديدة لمجموعة «SABCA Stans» بالدار البيضاء جاهزا لتسليمه إلى خط التجميع النهائي بـ صتانس في سويسرا، مع نهاية سنة 2022. وستتولى مجموعة SABCA تسليم هذه المكونات الأساسية للطائرة إلى

وقعت شركتا PILATUS السويسرية و ABCA المغربية، عقدا لتجميع الكامل بالدار البيضاء لهياكل طائرة I2.PC. وسيكون أول تجميع لهياكل الطائرات والأجنحة بالوحدة الصناعية الجديدة لمجموعة «SABCA Stans» بالدار البيضاء جاهزا لتسليمه إلى خط التجميع النهائي بـ صتانس في سويسرا، مع نهاية سنة 2022. وستتولى مجموعة SABCA تسليم هذه المكونات الأساسية للطائرة إلى



## اليونيدو تصنف المغرب ضمن أفضل 62 دولة في العالم

الأسبوع المغاربي: صنفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المغرب ضمن أفضل 62 دولة في العالم في الأداء الصناعي التنافسي لعام 2021، وهي المرتبة نفسها التي سجلتها في التقرير السابق. ومنحت المنظمة، التي تقوم بقياس التنافسية الصناعية لكل دولة من خلال مؤشر الأداء الصناعي التنافسي (CIP)، المملكة

الأسبوع المغاربي: صنفت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) المغرب ضمن أفضل 62 دولة في العالم في الأداء الصناعي التنافسي لعام 2021، وهي المرتبة نفسها التي سجلتها في التقرير السابق. ومنحت المنظمة، التي تقوم بقياس التنافسية الصناعية لكل دولة من خلال مؤشر الأداء الصناعي التنافسي (CIP)، المملكة

## المغرب والصين: مستوى عال من التعاون



المثال التعاون في المجال الصحي، والطاقت المتجددة، والجيولوجيا والمعادن. أما سفير المغرب لدى الصين، عزيز مكار، فقد أبرز أن «شاندونغ إليكتريك باور المحدودة» (سييكو 3)، وهي شركة تابعة للمجموعة الصينية «باور كونستركشن كوربوريشن» ساهمت في 2015 في بناء المشروعين الثاني والثالث لمجمع نور للطاقة الشمسية في ورزازات، إذ تم بالفعل تشغيل كلا المشروعين بشكل تجاري، وساهما في إحداث العديد من فرص الشغل للسكان المحليين. واعتبر أن ذلك يعد مثالا حقيقيا على التعاون في مجال الطاقة بين الصين والمغرب، مشيرا إلى أنه بين عامي 2011 و 2015 زادت الاستثمارات الصينية المباشرة في المغرب بشكل كبير، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الاستثمار في محطة نور للطاقة الشمسية.

الأسبوع المغاربي: في ندوة الاستثمار والتجارة التي نظمت بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة لمعرض الصين والدول العربية، التي شارك فيها المغرب كضيف شرف، استعرض المستشار الاقتصادي لسفارة المغرب في بكين، السيد رضا الودغيري الإدريسي، الدينامية المهمة التي شهدتها التعاون بين المغرب والصين في مختلف المجالات خلال السنوات الأخيرة، وخاصة في مجالات الاقتصاد والتجارة والاستثمار. وأبرز الودغيري أن علاقات التعاون بين البلدين ترتكز على أسس قوية وخاصة اتفاقية الشراكة الاستراتيجية التي تم توقيعها في 2016، ومذكرة التفاهم بشأن انضمام المغرب إلى مبادرة «الحزام والطريق» في 2017، مشيرا إلى أن العلاقات المغربية الصينية في الوقت الراهن وصلت إلى مستوى عال من التعاون في مختلف المجالات، وعلى سبيل

## ارتفاع العجز التجاري المغربي

سجل العجز التجاري بالمغرب ارتفاعا بنسبة 17,9 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، أي 117,38 مليار درهم» 120 مليون دولار»، في نهاية يوليو 2021، وفقا لمذكورة اصدها مكتب الصرف في المغرب. وأوضحته النشرة الصادرة عن مكتب الصرف والخاصة بمؤشرات المبادلات الخارجية لشهر يوليو الماضي، ان الصادرات المغرب برسم الأشهر السبعة الأولى من سنة 2021، بلغت 174,38 مليار درهم» 180 مليون دولار» مرتفعة (23,2+ في المائة)، ويعتبر ذلك أعلى مستوى تم بلوغه بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية. وسجلت ان النشرة بالمقابل ارتفاعا في الواردات ، بنسبة 21 في المائة لتصل 291,76 مليار درهم مشيرة

سجل العجز التجاري بالمغرب ارتفاعا بنسبة 17,9 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية، أي 117,38 مليار درهم» 120 مليون دولار»، في نهاية يوليو 2021، وفقا لمذكورة اصدها مكتب الصرف في المغرب. وأوضحته النشرة الصادرة عن مكتب الصرف والخاصة بمؤشرات المبادلات الخارجية لشهر يوليو الماضي، ان الصادرات المغرب برسم الأشهر السبعة الأولى من سنة 2021، بلغت 174,38 مليار درهم» 180 مليون دولار» مرتفعة (23,2+ في المائة)، ويعتبر ذلك أعلى مستوى تم بلوغه بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية. وسجلت ان النشرة بالمقابل ارتفاعا في الواردات ، بنسبة 21 في المائة لتصل 291,76 مليار درهم مشيرة

## المركزي يبحث مع البرلمان جهود توحيد المصرف



بحث مصرف ليبيا المركزي مع مجلس النواب جهود توحيد المصرف والوقوف على أسس الإنفاق العام وإجراءات الصرف بناء على اعتمادات شهرية (12/1) من العام 2020. جاء ذلك خلال اجتماع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير اليوم الأحد بمكتبه مع اللجنة البرلمانية المشكلة بموجب قرار رئيس مجلس النواب رقم (68) لسنة 2021 والمكلفة

بحث مصرف ليبيا المركزي مع مجلس النواب جهود توحيد المصرف والوقوف على أسس الإنفاق العام وإجراءات الصرف بناء على اعتمادات شهرية (12/1) من العام 2020. جاء ذلك خلال اجتماع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير اليوم الأحد بمكتبه مع اللجنة البرلمانية المشكلة بموجب قرار رئيس مجلس النواب رقم (68) لسنة 2021 والمكلفة



## رقوش: وديع بكيفة



### الإلهة أوبا

تمتلك سجلات العالم الديني وغير الديني بروايات لأفراد قاموا بزيارة الجنة والعودة، أو أنهم صعدوا إلى السماء عند الآلهة، أو زاروا عوالم أخرى، سواء بالروح أو بالجسد أو بهما معا؛ ومن الواضح أن هذا الصعود الطقسي ليس صعودا حقيقيا إلى الجنة، وهو يعتمد على بعض التجارب لأبطال ثقافيين من ثقافات مختلفة مثل الهندوسية والبوذية والعبرية والمسيحية والإسلامية، توجد هذه الروايات في جميع أنحاء العالم، في الوثائق المكتوبة القديمة وفي التقاليد الشفهية الحديثة المتوارثة داخل الثقافات المختلفة.

يروى أن الفيلسوف اليوناني ديوجين سينوب استمع ذات مرة إلى فيلسوف يتحدث عن الأمور السماوية؛ اقترب منه ديوجين وسأله: متى عدت من السماء؟ وهل تتحدث من تجربة شخصية أم انطلاقا من مرويات سمعتها من شخص آخر؟ يؤكد هذا الأمر أن مثل هذه المرويات قد سادت الثقافة اليونانية أيضا، كما الثقافات الأخرى.

يرى إدوارد جونيز Edward T. Jones في مقاله الذي تناول فكرة الصعود إلى السماء في بعض الثقافات A Comparative Study of Ascension Motifs in World Religions أن عملية الاسراء والمعراج في الثقافات المختلفة تقوم على خصائص مشتركة: الصعود إلى الجنة. الوقوف أمام الرب أو الله. التحلي برداء جميل والنظرة أمام الرب. التتويج بالتاج. دعوة النبي باسمه، وإعلانه كمنتخب ومحبوب. الجلوس إلى جانب الله. معرفة النبي لخطية الله. شرب النبي من كأس الله. اتحاده بالله، أي الارتقاء إلى الحالة الإلهية. العودة إلى الأرض بشريعة جديدة وقوانين مختلفة عما سبق.

وقد قسم جونيز فكرة الصعود أو الاسراء والمعراج إلى ثلاث مجموعات متميزة إلى حد ما. الأول هو الدعوة الأولية للنبي أو الشامان إلى مستوى جديد من العقيدة أو الطقوس. والثاني هو تجربة «خروج الروح من الجسد». النوع الثالث هو الصعود الشعائري الذي غالبا ما كان الملوك يخضعون له في طقوس رأس السنة الجديدة، والذي يشمل غالبا أفرادا آخرين. وقد تناولت هذه الظاهرة بعض المصادر والمراجع التي دونت باللغة العربية، مترجمة أو مؤلفة، منها: (1) معراج محمد. المخطوطة الأندلسية الضائعة. ترجمة لنصها اللاتيني مع دراسة وتعليقات وبحث في جذور النظرة الغربية إلى الإسلام، تقديم سحبان مروة. (2) المعراج في الوجدان الشعبي، دراسة لأثره في نشأة الفرق والفنون والأسفار المنحولة في الإسلام، الطبعة الثالثة. (3) المعراج من منظور الأدیان المقارنة، دراسة لمصادره السابقة للإسلام ولأبحاث المستشرقين فيه، تقديم د. جوزف قزي.

Bloqia.alkatib@gmail.com

## بين شاعرين: مفدي زكريا وناظم حكمت



الجزائري مفدي زكريا، الذي كرس شعره الثوري والنضالي بالكلمة والفعل، من أجل تحرير وطنه الجزائر من براثن الاستعمار الفرنسي، فكان شعره ناطقا للثورة الجزائرية، وصارت أشعاره وأناشيده تعبر الوديان والجبال، والسهول والصحاري والمدن والأرياف حتى السجون، لتصل أسمع كل الجزائريين، وتثير فيهم النخوة والحمية ضد الفرنسيين المحتلين، ومن أجل استقلال بلدهم. يكفي نشيده الخالد «قسما بالنزلات المالحقات»، مثلا ناطقا على ذلك، والذي أصبح نشيدا للجزائر، وقد دفع مفدي زكريا ثمنا باهظا لموقفه هذا حيث تعرض للسجن والتعذيب في السجون والمعقلات الفرنسية عدة مرات، وتمكن أخيرا الهرب إلى تونس، وظل يدافع ويناضل بشعره الثوري اللاهب، وهو بعيد عن وطنه إلى أن نالت الجزائر استقلالها.

على المطارات والجامعات والمؤسسات التربوية والثقافية، تتروّع نقودها وبطاقتها وطوابعها البريدية بصوره، يعاد طبع مؤلفاته كل سنة، تؤثت نصوصه المناهج الدراسية، وترجم إلى أكبر عدد ممكن من لغات العالم، هذا هو حال الشاعر غوته في ألمانيا، والشاعر شكسبير في بريطانيا، والشاعر بوشكين في روسيا، والشاعر أبو القاسم الشابي في تونس؛ وهذا ما يجب أن يكون عليه الحال أيضا، بالنسبة لشاعر جزائري عظيم، اسمه: مفدي زكريا؛ كتب النشيد الوطني الجزائري، خلف قضبان سجون الاستعمار، وأناشيد وطنية أخرى صدح بكلماتها الثوار عبر الجبال؛ كتب إيذاة الجزائر، الملحمة الشعرية الكبرى، المؤلفة من ألف بيت بيت، وهي تستعرض محطات التاريخ الجزائري في مختلف حقبة وعصوره.

يكتب إبراهيم محمود الصغير: «من هؤلاء العظماء والمشاهير، الذين ناضلوا وكافحوا من أجل بلدهم وشعبهم، الشاعر والأديب

بوداود عمير: أتيج لي قراءة دراسة أدبية معمقة نشرها الكاتب والباحث الفلسطيني إبراهيم محمود الصغير، في مجلة الموقف الأدبي السورية، أين يقف فيها على أوجه التشابه بين شاعرين ثوريين عظيمين: الشاعر الجزائري الراحل مفدي زكريا والشاعر التركي الراحل ناظم حكمت، يقيم مقارنة بينهما في القيمة الشعرية الثورية وفي المسار النضالي والتضحية والمقاومة.

الدراسة تحت عنوان: «مفدي زكريا وناظم حكمت: عاشقا الوطن والحرية»، يقول إبراهيم محمود الصغير: «كلاهما كانا شاعرين ثوريين، وكلاهما سجنا وعذبا، وكلاهما ذاقا مرارة النفي والاعتراق، وكلاهما توفيا بعيدا عن بلديهما، وكلاهما سجلا في تاريخ شعبيهما من العظماء والمشاهير». ثم يضيف: «إنهما أي مفدي زكريا وناظم حكمت، ممن حافظوا على شرف الكلمة، ورفعوها عاليا، دون خوف ووجل، لقد قالوا كلمتهم بصدق، ثم عانقوا الألم والموت، على شرف ما قالوا».

هكذا يقارن مفدي زكريا بكبار الشعراء الثوريين في العالم كأيقونية وقيمة ورمز؛ ذلك أنه لكل أمة من أمم هذا العالم، شاعرها الرمز الذي تفتخر به بين الشعوب، يطلق اسمه

## ليبيا: وزير التعليم العالي يقترح استحداث قسم الدراسات المستقبلية



اقترح وزير التعليم العالي عمران القيب إنشاء قسم بالدراسات العليا يسمى قسم الدراسات المستقبلية تكون مهمته تخريج كوادر تتابع الأحداث العالمية المتسارعة وتضع الخطط والطرق السلمية التي تمكن من الاستعداد لها قبل حدوثها بنسبة كبيرة حيث أنهم بما درسوه بهذا القسم صاروا قادرين على استشراق المستقبل القريب والبعيد أيضا.

جاء ذلك في خطاب موجه من وزير التعليم العالي عمران القيب إلى مدراء إدارات الدراسات العليا بالجامعات، لجنة الدراسات العليا بالوزارة، اللجنة الاستشارية بوزارة التعليم العالي والأكاديمية الليبية للدراسات العليا. وأكد وزير التعليم العالي أن استحداث القسم يجعلنا قادرين على تلافي الكثير من الأزمات التي يحدث تخبط في اتخاذ القرار بشأنها ويسهم في ترشيد اتخاذ التشريعات والقرارات الضرورية في هذا الشأن.

## وزيرة الثقافة تؤكد أهمية فتح مراكز ثقافية تركية في ليبيا

أكدت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توشي على أهمية فتح مراكز ثقافية تركية في المدن المركزية في دولة ليبيا، وإعادة تفعيل عمل المركز الثقافي الليبي في أنقرة، لتكون حلقة الوصل الداعم لهذا التعاون الثقافي بينهما. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توشي مع سفير تركيا لدى ليبيا كنعان يلماز في مقر الوزارة. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الثقافة أنه جرى خلال اللقاء تم طرح بعض التعديلات على مشروع مذكرة التفاهم المقدم من الجانب التركي للتعاون الثقافي، والتي من المزمع التوقيع عليها قريبا، وفي هذا الخصوص أكدت الوزيرة على أهمية فتح مراكز ثقافية تركية في المدن المركزية في دولة ليبيا، وإعادة تفعيل عمل المركز الثقافي الليبي في أنقرة، لتكون حلقة الوصل الداعم لهذا التعاون الثقافي بينهما.

تكون حلقة الوصل الداعم لهذا التعاون الثقافي بينهما. وأكدت وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توشي على أهمية فتح مراكز ثقافية تركية في المدن المركزية في دولة ليبيا، وإعادة تفعيل عمل المركز الثقافي الليبي في أنقرة، لتكون حلقة الوصل الداعم لهذا التعاون الثقافي بينهما. جاء ذلك خلال لقاء جمع وزيرة الثقافة والتنمية المعرفية مبروكة توشي مع سفير تركيا لدى ليبيا كنعان يلماز في مقر الوزارة. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الثقافة أنه جرى خلال اللقاء تم طرح بعض التعديلات على مشروع مذكرة التفاهم المقدم من الجانب التركي للتعاون الثقافي، والتي من المزمع التوقيع عليها قريبا، وفي هذا الخصوص أكدت الوزيرة على أهمية فتح مراكز ثقافية تركية في المدن المركزية في دولة ليبيا، وإعادة تفعيل عمل المركز الثقافي الليبي في أنقرة، لتكون حلقة الوصل الداعم لهذا التعاون الثقافي بينهما.



## ايسيسكو تنظم لقاء تشاوريا للجامعات الإسلامية بالمغرب



تطوير في هذه الآليات مؤخرا، وما شهدته الموقع الإلكتروني الخاص بالاتحاد من تحديث. وبعد العرض طرح رؤساء الجامعات المشاركين باللقاء في مداخلاتهم العديد من التساؤلات حول الاتحاد، والأدوار التي يقوم بها، ومدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي أنشئ من أجلها، وقدموا مجموعة من الأفكار والمقترحات لتعزيز دور الاتحاد ليكون قاطرة للتعاون والتسويق بين جامعات العالم الإسلامي، حيث تحدث كل من الدكتورة عواطف حيار رئيسة جامعة الحسن الثاني، والدكتور محمد غاشي رئيس جامعة محمد الخامس، والدكتور أمين بنسعيد رئيس جامعة الأخوين، والدكتور مصطفى بوسمينة رئيس جامعة الأورو متوسطية، والدكتور عبد العزيز بنجواد نائب رئيس الجامعة الدولية للرباط.

كلمته، أن اللقاء هو بداية لسلسلة من الاجتماعات مع الجامعات أعضاء الاتحاد؛ للتعرف على رؤيتها حول مستقبله، موضعا أن الاتحاد لابد أن يكون الأداة الناجحة لتعزيز التعاون بين الجامعات من أجل التطور والرفق إلى مصاف الجامعات العالمية، أخذا في الاعتبار توصية المجلس التنفيذي للاتحاد في دورته الثالثة والعشرين التي عقدت في الشارقة يومي 2 و3 فبراير 2020، بإعداد رؤية جديدة للاتحاد من أجل تطوير وتجديد آليات عمله، وتحديد أدواره المستقبلية من أجل التأسيس لانطلاقة جديدة.

نظمت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» بالرباط، اللقاء التشاوري الأول حول مستقبل اتحاد جامعات العالم الإسلامي، بمشاركة اتحاد جامعات العالم الإسلامي؛ لمناقشة وضعية اتحاد جامعات العالم الإسلامي وآفاقه المستقبلية، ليقوم الاتحاد بالدور المنوط به، في ظل تسارع التحولات التي يشهدها العالم، والتطور التكنولوجي المتواصل. في هذا الاطار أشاد الوزير المغربي المنتدب للتعليم العالي أوغويشة، في كلمة له بالمناسبة، بجهود منظمة «إيسيسكو» في خدمة جامعات العالم الإسلامي، مشيرا إلى ضرورة الاستفادة من تجارب الماضي من أجل التخطيط لمستقبل اتحاد جامعات العالم الإسلامي، ووضع خطط استراتيجية وخطط عمل وآليات تقييم منتظم للأداء. من جهته، أكد الدكتور المالك في



## تايمز هاير إيدوكيشن: المغرب الثالث افريقيا من حيث عدد الجامعات المصنفة



تأثير البحث)، والدخل من الصناعة (نقل المعرفة)، والانفتاح الدولي. وتؤكد هذه النتائج، بحسب بلاغ وزارة التربية المغربية، على زيادة الجامعات المغربية ومساهاها الصحيح نحو تعزيز تألقها وإشاعتها على الصعيد العالمي، وكذلك المستوى الرفيع للباحثين المغربية.

العلمي المغربية. وأحسن 1200 جامعة عالميا من 99 دولة، برسم سنة 2022، بحسب التصنيف العالمي البريطاني للجامعات "تايمز هاير إيدوكيشن"، يتعلق الأمر بكل من جامعات سيدي محمد ابن عبد الله بفاس (المرتبة 801-1000) وجامعة ابن طفيل بالقنيطرة (المرتبة 1001-1200)، فيما تأتي في المرتبة 1201 كل من جامعات الحسن الأول بسطات والحسن الثاني بالدار البيضاء والقاضي عياض بمراكش ومحمد الخامس بالرباط، وفقا لبلاغ لوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث

المعهد والتطلع إلى الأفضل بما يعزز إنجازات هذه المؤسسة العربية العريقة ويزيد إشاعتها في خدمة التراث العربي المخطوط وتكوين القائمين عليه في مختلف علوم المخطوط. من جانبه تقدم الدكتور مراد الريفي في كلمته بالشكر الجزيل للمدير العام؛ لحرصه على حضور مراسم التسلم مع فريقه بالمنظمة، كما تقدمت كذلك بالشكر لإدارة المعهد السابقة، ووعده بأن يسيّر على الدرب، وأن يحافظ على المستوى الذي وصل إليه المعهد في السنوات الأخيرة. هذا وسبق للدكتور مراد الريفي أن شغل عددا من المناصب بوزارة الثقافة بالمغرب، كما يعد من الباحثين الأنثروبولوجيين المعروفين وله العديد من الإصدارات.

## تعيين المغربي مراد الريفي مديرا للمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الأسبوع المغاربي: قام الأستاذ الدكتور محمد ولد أمير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الأحد 29 أغسطس 2021، بمقر معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، بتعيين الدكتور مراد الريفي مديرا للمعهد. وحضر حفل التعصيب كل من الدكتور محمد كمال مدير معهد البحوث والدراسات العربية، والدكتور سامي الزيود مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية، والأستاذ شرف الدين عاشور رئيس وحدة الرقابة الداخلية، والأستاذ عبد الحق حايض مدير مكتب المدير العام، كما حضره موظفو المعهد. وألقى المدير العام كلمة بالمناسبة حث فيها على مواصلة العمل بروح الفريق والحرص على دعم مكاسب

## لماذا فقد المبدع المغربي لغة التواصل مع إرثه الإبداعي...!

الإنسان بعد أن تسلبه وعيه بأهمية هذه القضايا المصيرية لتقدم له في النهاية طبقها المسموم الوحيد، بعد تدمير الخصوبة الموسيقية وإشاعة الاستساح وثقافة التقليد، وهي هنا التجربة الاستهلاكية التي تشرعن هذه العولمة وتضعها كخيار وحيد وأوحد، كبديل حتمي في موسيقات الشعوب بقوة وسطوة المال والإعلام والإعلان، الذي يسلم هذا الفن النبيل ويجعله كأي سلعة تخضع لمنطق السوق والتجارة، بعد أن أحكمت السيطرة على مقدرات هذا السوق الكوكبي الممتد لتفرض منطقها وذوقها ولونها الذي يدل على ذائقة عبياء وخواء إبداعي ما بعده خواء، يقول الفيلسوف والشاعر الباكستاني «محمد إقبال»:

إن الفن خاضع للحياة وليس أعلى أو أرفع مقاماً منها: «إن النهاية الأخيرة لكل النشاط الإنساني هي الحياة العظيمة والقوية والوافرة والمليئة بالحياة. إن كل الفن البشري يجب أن يكون خاضعاً لهذا الغرض النهائي، ويجب أن تقرر قيمة كل شيء نسبة إلى مقدار ما تمنحه من الحياة، وإن أعلى فن هو ذلك الفن، الذي يوقظ فينا قوة العزيمة والنائمة، ويدفعنا إلى مواجهة الحياة برجولة، أما الفن الذي يجلب لنا الخمول ويجعلنا نلغق أعيننا عن الحقيقة من حولنا فهو دعوة أو رسالة للانحطاط والموت.

بمرحلة مخاض باتت تفرز نتاجات موسيقية تتأرجح بين روح الانتماء والالتزام برسالة هذا الفن الأسمى (تربوياً وأخلاقياً)، تتمرّد على البعد الطربي الحسي الذي يسيطر إنتاجاً وتوزيعاً وتأثيراً في تفاصيل عديدة من الحياة الموسيقية المعاصرة، وبين نتاجات تأخذ منحى مغايراً كلياً في المغرب والغربة والغربة، في بعدها الاستهلاكي الرخيص والفقر تعبيرياً وذوقياً، والذي نجد توابعه في كثير من مآهات الطرب الحسي الأنف الذكر كنتيجة طبيعية لحالة الغربة التي يعيشها الموسيقي المغربي.

اليوم لقد فقد المبدع المغربي لغة التواصل مع إرثه الإبداعي، مع رموز هويته، مع تاريخه الموسيقي الذي لا يعلم عنه شيئاً، في حالة انفصام شديدة ومحزنة، ترسخ بشدة مع لغة العولمة الموسيقية بكل سطوتها ووفرة أدواتها وعمق تأثيرها الإعلامي والإعلاني، الذي بات مصدر خطر حقيقياً على عناصر الهوية الموسيقية الوطنية في كل الموسيقات، وعلى تلك الروح المتمردة التي باتت مع هذه العولمة عامل هدم وتدمير وليس عامل بناء وارتقاء للإنسان المعاصر، الذي يفقد يوماً بعد يوم ذاكرته وذائقته التي تستباح بشكل متواصل مع هذه الثقافة الأحادية التي تسطح وتقرّم كل القضايا الجوهرية، لهذا

الأصالة والحدأة، وحققوا المعادلة الصعبة في تناغم هاتين الصيغتين بعيداً عن تلك الصراعات المستهلكة والمملة، بين أنصار المدرسة القديمة بصنعتها وتقاليدتها التي ترفض أي محاولة لتجديد مفرداتها وألوانها وبين روح جديدة متمردة تحاول أن تتأخذ حصتها من شمس الإبداع والحدأة والتمايز، وهذا من حقها لطالما بقيت تحافظ على الجوهر الإنساني النقي في موسيقاها، وإن ذهبت في حداتها هذه وتجربتها المغايرة إلى ضفاف بعيدة عن مسار الروح القديمة ورموزها السامقة.

وحده الزمن وتراكم الخبرة والمعرفة، كضيل بأن ينتخب الأصيل من الشاذ وغير الطبيعي في عوالم هذه التجربة التي من الصعب على المرء أن يحكم عليها ضمن حدود هذه الفترة الزمنية القصيرة التي لا تخلو بطبيعة الحال من الثمار اليبانة الحقيقية، كما لا تخلو أيضاً من الثمار البلاستيكية التي «لا تسمن ولا تغني من جوع» لأنها تركز بشكل كبير على استساح التجربة الغربية، وإقحامها ضمن هذا النسيج النغمي المتفرد بألوانه التعبيرية والجمالية والذوقية، التي من الصعب أن يحل محلها تقاليد وتقنيات لا تعبر بالضرورة عن خصوصيتها وبيئتها وملامح هويتها المغربية العربية والإسلامية. وهكذا تمر التجربة الموسيقية المغربية المعاصرة،

المعاصر الكثير من هوامش الحرية وروح التمرد، التي وحدها كضيلة بأن تضع ضمن مسار موسيقي يلتزم بأصول وقواعد الكتابة ضمن مدارات الجوهر الموسيقي، الذي لا حدود لعوالمه الإنسانية المشعة التي يتبناها العديد من الموسيقيين العرب على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية والأيدولوجية. فالهمم في كل ذلك إيجاد الأرض الخصبة لنمو بذرة التمرد هذه وحماية هذه الثورة الخلافة، التي تقود إلى تلك المنابع الأصيلة وإلى ذلك الجوهر الإنساني، الذي يكتبه هذا الموسيقي ويتبناه بعيداً عن أي ارتهان لأي لغة موسيقية من شأنها التضييق على فكره وأدواته والتنميط على عوالمه الموسيقية التي يحاول أن يرسمها عبر نتاجات حديثة الطابع إبنة عصرها بحق تنمأه مع ألوان النسيج النغمي المغربي، ولو كانت مكتوبة ضمن مدارات الصيغ الغربية المعهودة، كما فعل سابقاً الرواد المؤسسون لهذه الكتابة الحديثة التي حققت حضوراً فاعلاً وبهياً في الحياة الموسيقية المغربية المعاصرة، بقوة طرحها وعمق تعبيرها وغنى موضوعاتها المطروقة والتي نجد في بعض تفاصيلها الكثير من التيمات الموسيقية الشعبية، والتي تدل على روح الانتماء العالية وعمق الالتزام الروحي والوجداني الذي امتلكه هؤلاء الكبار الذين استوعبوا سؤال

والرسالة التي تغيب عن مجمل النتائج المعاصرة، بالرغم من وفرة الأحداث السياسية والاجتماعية وتتبعها على أكثر من صعيد، بما يتيح لهذا الموسيقي أن يعبر - كما هو حاصل في كافة موسيقات الشعوب - عنها بقيم هذا العصر وتحولاته، وانتمائه لعناصر إبداعية تمسك هذه الحياة وتدافع عن إرثها الخاص المتجدد، بالرغم من حداشها الظاهرة التي لا تعني أبداً الوقوع في أحضان لغة مغايرة، وإن اختلفت الأدوات والمناهج وتغيرت أوجه التعبير الموسيقي كنتيجة لتغير الدوافع والغايات، التي لا بد لها من أن تتأثر بأولويات هذا الموسيقي الذي يتسلح بذخيرة معرفية وعلمية لا يستهان بها، تعطيه كل الحق في أن يتبنى مساراً وتوجهاً مختلفين في الرؤى والرؤية، التي قد لا تستوعبها أو تتسع لها الحياة الموسيقية المغربية، بتقاليدها العريقة الموروثة التي باتت تن تحت ضغط المناخات التجارية الاستهلاكية وثقافتها العابرة المتخلفة من ثقل ووطأة هذا الدور وهذه الرسالة.

وقد يختلف الكثيرون ممن يعيش ويعايش الواقع الموسيقي المغربي، حول أهمية هذا الدور والرسالة التي من المفروض أن يتبناها ويلتزم بها هذا الموسيقي، مع أن تأطير هذه الروح الموسيقية المعاصرة، ضمن هذا التوجه يفقد الموسيقي

مصطفى قطبي: يوماً بعد يوم تزداد الهوية اتساعاً وعمقاً بين تقاليد الصنعة الموسيقية المغربية القديمة بكل حرافتها وحضورها، الراسخ في الذاكرة الجمعية وبين تقاليد موسيقية حديثة تأتي الخوض والاستكانة لماض موسيقي، لا يعبر بأي حال ومآل عن حاضر موسيقي تتجه رياحه نحو خلق موسيقى بديلة، تتحرر من هذه السطوة المديدة والأسر الطويل في سجن التراث، الذي يقف حجر عثرة في وجه الكتابة المعاصرة وانزياحاتها، نحو مزيد من الحرية والثورة الموسيقية الموعودة التي بدأت تطرح ثماراً مغايرة وإن كانت هجينة ومهجنة أو مستسخة لا فرق.

هذه بالطبع بعض من آراء يتبناها الموسيقي المغربي المعاصر، وهو محق في كثير من بنودها التي تعكس مدى القلق والصراع الفكري والأخلاقي، الذي ينتاب الإنسان المغربي المعاصر عموماً، والذي يعيش تناقضات وعجائب لا تنتهي باتت تلقي بظلالها وظلالها على كثير من مناحي الحياة، ومنها بالطبع حياتنا الموسيقية المعاصرة، التي لم تستطع بالرغم من وجود خبرات معرفية وأكاديمية أن ترسم مسارات مستقبلية وتوجهات تفضي إلى خلق وإبداع موسيقى مغربية، تعيش وتنتهي إلى زمانها، وتعيد من جديد طرح الأسئلة الكبرى حول الدور

## انتخاب تونس رئيساً للمعهد الفرنكوفوني للتعديل المالي

ورومانيا وبلغاريا وأندورا ومدونا ولبنان وغينيا وجزر موريس والفيتنام والاتحاد النقدي لغرب إفريقيا والهيئة الاقتصادية والنقدية لدول إفريقيا الوسطى. وتهدف هذه المنظمة الدولية بالأساس إلى التعاون الفني والتنسيق والتبادل بين مختلف هيئات التعديل المالي الفرنكوفوني وتبحث الاجتماعات عالية المستوى عديد المسائل المتعلقة بأسواق المال.

والتنظيمي طبقاً للمعايير الدولية. وتم انتخاب تونس رئيساً للمعهد الفرنكوفوني للتعديل المالي، الذي أسس سنة 2001 من قبل هيئات تعديل الأسواق المالية الناشطة في المناطق الجغرافية المعتمدة للغة الفرنسية خلال انعقاد الاجتماع 19 للمعهد. ويضم المعهد إلى جانب تونس 18 هيئة تعديلية تمثل كندا وفرنسا والجزائر والمغرب و سويسرا وبلجيكا وكسمبورغ و موناكو

انتخب هيئات التعديل المالي الفرنكوفونية، تونس ممثلة في هيئة السوق المالية التونسية، رئيساً للمعهد الفرنكوفوني للتعديل المالي لمدة عامين وفق بلاغ صادر عن الهيئة. ويمثل ترأس تونس لهذه المنظمة الناشطة في مجال التعديل المالي للأسواق المالية الفرنكوفونية، اعترافاً بالتقدم على مستوى مؤشرات السوق المالية التونسية من حيث جودة التعديل المالي خاصة فيما يتعلق بتعزيز الإطار القانوني





# ليبيا أكبر من حكومة الديببة...

مصطفى قطبي

باحث وكاتب صحفي من المغرب



فنزويلا وكوبا، ما أدى به إلى تنمية شبكة واسعة من الاتصالات والنفوذ غير المريح في نظر أوروبا والولايات المتحدة. لقد كانت الجماهيرية الليبية في عهد القذافي مستقرة اقتصادياً واجتماعياً، أما الآن في عهد حكومة الديببة، بات الليبيون يعيشون الفقر والتشرد والهجرة... والأمم المتحدة تؤكد اليوم أنّ 1.3 مليون شخص في ليبيا بحاجة إلى مساعدات إنسانية نتيجة الصراع والوباء. أما حكومة الديببة فهي ليست معنية بمعاناة الشعب الليبي، فهذه الحكومة المؤقتة، وحسب مذكرة وقعها نواب ليبيا، لم تلتزم بما تعهدت به، بل أصبحت تنفق الأموال تحت مسمى 1/12 من الميزانية، حتى وصل الإنفاق إلى مبالغ تقدر بالمليارات دون أن يظهر أي تحسن في الخدمات، وتابعت المذكرة: «حكومة الديببة أنفقت جل هذه المبالغ على دول أخرى كدولة تونس وتركيا، ولم يرَ المواطن الليبي أي نصيب له في تلك الأموال، بل إن الخدمات الأساسية والضرورية زادت تدهوراً، وأصبحت هذه الحكومة تشكل عبئاً على المواطن بسبب مصاريفها العالية».

خلاصة الكلام: الكتابة في الموضوع الليبي أصبحت كالتقاضي على الجمر، والموقف الرمادي اليوم في ليبيا، مرفوض لأنه رديف الضعف والانهازم والخيانة والرهان على أعداء الشعب والأمة، والطاقة الكامنة في الوطنيين الليبيين الأحرار على امتداد ساحات ليبيا والتي تتمثل في تأكيد تماسك الشعب والمؤسسات والجيش العربي الليبي ومهمل وجاهز لسحق الإرهاب والعمالة والارتزاق... ولحكومة الديببة، أقول: استقلوا أيها السادة واستريحوا قليلاً لترجعوا الشعب الليبي كثيراً، فقد تعبتم وأنعبتم ووضعتم ليبيا ومصيرها في مأزق وأدخلتموها في أنفاق مظلمة. لقد مرّقت ليبيا شر تمزيق، ولن ينجح أي فريق منكم في أن يستأثر بالوطن ويلحقه بملكه أو في أن يقتطع منه قطعة يشكها وطناً أو يضعها تحت تصرف من أوحى له بأنه قادر على أن يكون وطنياً... لا تعيشوا الأوهام ولا تصدروها لشعبكم فقد أهلكته تلك السياسات والمبالغات وأهلكه ساسة يسوقون له الوهم ويجعلونه يدفع ثمنه غالياً.

لقد حكم القذافي ليبيا لأربعين عاماً، وقادها نحو تقدّم كبير في المسائل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهو تقدم لاقي تقدير وإعجاب العديد من الدول العربية والإفريقية آنذاك، وكان القذافي يمثل شخصية بارزة في النضال ضد الإمبريالية، بخاصة ضد الولايات المتحدة وسياساتها التي تنفذها في الشرق الأوسط، لذلك أمست حياته ومماته حدثين محوريين لفهم ما تمر به ليبيا حالياً. ومنذ أن تولّى القذافي السلطة، كان النفط المورد الأساسي للبلاد، ويمثل انتصار ثورة عام 1969 نقلة نوعية دفعت الحكومة الجديدة إلى استخدام إيراداتها النفطية لتعزيز إجراءات إعادة التوزيع بين السكان، ما ولد نموذجاً جديداً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وكان من بين التدابير الاقتصادية التي قادت سياسات القذافي تأميم العديد من شركات النفط الغربي، مثل شركة بريتش بتروليوم، وإنشاء المؤسسة الوطنية للنفط، وتم إطلاق برامج اجتماعية طموحة في مجال التعليم والصحة والسكن والأشغال العامة والدعم الحكومي للكهرباء والمواد الغذائية. فأدّت هذه السياسات إلى تحسّن كبير في الظروف المعيشية، فتحوّلت ليبيا من كونها إحدى أفقر البلدان في إفريقيا عام 1969 إلى دولة رائدة في مؤشر التنمية البشرية في القارة الإفريقية عام 2011. وعلى المستوى الوطني، استطاع القذافي التعامل مع معضلتين أساسيتين من سمات المجتمع الليبي، وهما صعوبة السيطرة على القبائل من جهة، وتفتت المجتمع إلى مجموعات قبلية وإقليمية متنوعة، ومتعارضة أحياناً، إذ تشير التقديرات إلى وجود نحو 140 قبيلة في الأراضي الليبية، ولكل منها ولائها المختلفة. أما على المستوى الدولي، فنبغي تسليط الضوء على الوحدة العربية والمواجهة المفتوحة أمام الولايات المتحدة بسبب المعارضة التي مارسها القذافي على تأثير هذه الدولة الإمبريالية، فشكّل علاقات أوثق مع الدول العربية لتنفيذ سياسات مشتركة تناهض سياسات واشنطن في الشرق الأوسط وإفريقيا. وعمل الزعيم الليبي على تعزيز العلاقات مع الدول العربية كسورية ومصر والمغرب وتونس... وغيرها، كما ارتبط القذافي ببلدان أمريكا اللاتينية أمثال

السكة الأولى منه، وحقيقة المشهد الليبي راهناً تؤكد سيطرة انتماءات سياسية غير واضحة وولاءات توهم أصحابها أن التخلّص من نظام الجماهيرية سيحلج ديمقراطية تعددية لبلاد، باتت تسيطر على قيادة الأمور فيها ميليشيات عسكرية تخوض معارك لا تحقّق شيئاً سوى سلسلة من الدمار وتمزيق مستمر للجيوستراتيجية الليبية على الصعد كافة. والثابت لدينا اليوم، أنّ تركيا وجدت حكومة الديببة فرصة ذهبية من أجل تثبيت أقدامها في شمال أفريقيا، واحتلال موقع استراتيجي تحاصر به اليونان ومصر، في إطار الصراع الحامي حول ثروات البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى ما ستجنبه ليبيا يؤمن لها خط النمو التصاعدي، وتحويل ليبيا إلى قاعدة متقدمة لها في شمال أفريقيا من أجل المنافسة على الاستثمارات داخل القارة السمراء، حيث انتقل عدد السفارات التركية في أفريقيا من 12 سفارة سنة 2012 إلى 42 سفارة سنة 2019، وهو ما يفسر الاهتمام التركي المتزايد بأفريقيا، وليس سراً أن ليبيا تمتلك أكبر احتياطي نفطي في القارة الإفريقية حيث تجاوزت احتياطياتها الـ 40 مليار برميل. ومن حقنا أن نسأل كل الذين ركبوا موجة الثورة الزائفة والمزعومة: هل أصبحت ليبيا واحة للحرية كما كان يهتف من خرج في وجه نظام حكم معمر القذافي؟ وهل أصبحت ليبيا دولة ديمقراطية تنتخب قياداتها وفق آراء الشعب وقناعاته؟ أم إنها أصبحت مرتعاً للجماعات الأخوانية والمرتزقة، التي لم تنحصر شرورها في الأرض الليبية، بل استطالت وتوسعت لتشمل أرجاء مختلفة من دول العالم وفق رغبات وأوامر مشغليها ومموليها ومسوقها. هل أصبحت ليبيا أكثر ازدهاراً وتطوراً أم أن ما حصل ويحصل فيها دمّر البشر والحجر وعاد بها عشرات السنين إلى الوراء؟ لسنا في حاجة الآن لتأكيد أن كل عوامل الثورة المزعومة لم يكن لها أي مسوغ في المجتمع الليبي، الذي كان متوسط دخل الفرد فيه من أعلى متوسطات الدخل في المنطقة العربية، وكان يتميز بوفرة سبل العيش الكريم والعدالة الاجتماعية، بل والرفاهية للأغلبية العظمى من المواطنين حتى في ظل الحصار الاقتصادي الرهيب والطويل، وكانت ليبيا دائماً حاضنة فعلية لكل العرب.

الداخلي والخارجي... وهاجم البيان أداء الحكومة الحالية، مشيراً إلى فشلها في تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار الوطني والمعيشي والخدمي... وأضاف سفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي في البيان المنسوب له، أنّ الحكومة فشلت في توحيد مؤسسات الدولة، ومنعت كل ما أمكنها في توحيد الوطن والشعب والدولة، وتقترب به من حالة الصدام والصراع. لماذا لا تستقيل حكومة الديببة؟ سؤال يطرحه المواطنون الليبيون الآن في ظل قساوة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد، والأوضاع الفاتكة الدقة التي يواجهونها، حيث تشهد ليبيا موجة واسعة من الامتعاض الواضح من أداء المؤسسات التابعة لحكومة الديببة... لا يختلف إثنان أو يتنازع عنزان، أنّ أداء حكومة الديببة، غير مقنع، ولا يرقى لمستوى ترضيحات الليبيين وصبرهم، وقدرتهم على التحمل. إن المسؤولين بحكومة الديببة، لم يدركوا بعد أن المواطن الليبي يعيش في عالم جديد مفتوح، ووسائل التواصل الاجتماعي التي يستطيع من خلالها أن يذكر المسؤول، بالصوت والصورة، ماذا وعد وقال، قبل أيام أو أسابيع أو أشهر؟ وبالتالي لم يعد بإمكان أحد أن يطلق وعوداً تخديرية في هذا الزمن. وأمام الوضعية المزرية التي يعيشها المواطن الليبي، لا يمكن الطلب منه وهو الذي يفقد الحدود الدنيا للحياة أن يصبر، وهو يرى تناقضات اجتماعية مرعبة، فالليبيون الجدد من «أمراء الحرب» يزدادون فقراً وبذخاً، واستعراضاً لثرواتهم، التي جنوها خلال الحرب على بلدهم وشعبهم، دون أي خجل ووجل، لا بل أصبحوا يلجؤون لتصوير هذا الفجور على صفحات الفيس، وهناك أبناء في ليبيا يزدادون جوعاً وفقراً، وهذه التناقضات الاجتماعية الطبقية تزداد، ولا تتقلص، وإذا كنا ندرك أن الحروب لا تنتج أنبياءً ورسلاً للأسف، لكن ازدياد الاحتكار بيد فئة قليلة، وتمركز رأس المال بيد هؤلاء، وانزياح وهجرة الكفاءات الصناعية والتقليدية، سوف يكون له انعكاس خطير، مع انتشار أحاديث ومعلومات عن تحكّم هؤلاء بقرارات الحكومة الاقتصادية، وتحول الجهاز الحكومي إلى خادم لمصالح هؤلاء! للأسف الشديد وحسب معاناة الشعب الليبي التي لا تنتهي، فإنّ حكومة الديببة، لم تتجح في نقل البلاد إلى بر الأمان أو حتى

يبود أن المشهد في ليبيا يتجه نحو المزيد من التصعيد الشعبي والوقوف في وجه حكومة الديببة، فقد أصبح الشعب الليبي يعاني من تدهور الظروف المعيشية وتدهور الخدمات العامة والانتقاع المتكّز للكهرباء والمياه وشح الوقود في بلد نفطي، أما الفساد فقد استشرى بطريقة جنونية. وما زاد الأمور تعقيداً، هي ممارسات الميليشيات الإخوانية التي فتحت الباب لمشغلا التركي لسرقة ثروات الشعب الليبي النفطية ونشر الإرهاب وبت الفوضى التي يدفع ثمنها المواطن الليبي الذي عانى الظلم والقهر من إرهاب هذه الميليشيات وداعمها التركي. فبعد تأمر هذه الميليشيات على الشعب الليبي واستقدامها للمزيد من الإرهابيين خدمة للأجندات التركية المشبوهة، يتجه الشعب الليبي وعلى رأسه أعضاء من مجلس النواب، لرفع الصوت عالياً مطالباً باستقالة حكومة الديببة.

وفي هذا السياق طالب أعضاء مجلس النواب الليبي عن إقليم برقة شرق البلاد الأربعة الماضي، بسحب الثقة من حكومة عبد الحميد الديببة، واستبدال رئيسها بما أسموه «شخصية وطنية»، تلم شمل المواطنين ولا تفرقهم. وقال نواب الإقليم البالغ عددهم 28 نائباً، في بيان، إن مجلس النواب هو الجسم الشرعي الوحيد وفقاً للقانون، وآخر كيان تشريعي منتخب، في ظل الانقسامات السياسية التي تمر بها البلاد». واتهم بيان النواب، الحكومة «بعدم تقديم أسسط الخدمات للمواطن»، بعد مرور أكثر من ثلاث أرباع مدتها المنتهية في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وأضاف أن «الحكومة لم توحّد مؤسسات الدولة، ولم تلتزم بخريطة الطريق التي مُنحت الثقة بموجبها، وأصبحت حكومة فرقة وفتنة بدلا من أن تكون حكومة لجميع الأطراف، لتصل بنا إلى انتخابات في موعدها». كما اتهم البيان، «رئيس الحكومة، بالقيام بتصرفات وتصريحات وتكليفات غير مسؤولة، ولا مقبولة ويتحكم في صنعها أصحاب المال السياسي الفاسد». ولتأكيد فشل الحكومة المؤقتة، فقد قدم سفير ليبيا لدى الاتحاد الأوروبي، حافظ قبور، استقالته من منصبه، الأحد 2021/08/15، بسبب اعتراضه على سياسات حكومة عبد الحميد الديببة. وجاء ذلك في بيان موقع باسم السفير، بسبب اعتراضه على سياسات وممارسات الحكومة ورئيسها في المجالين

## مثقفون جزائريون ومغاربة يدعون إلى التعقل



الأسبوع المغربي: في بيان مشترك، قال مثقفون مغاربة وجزائريون: «نسجل بباليغ القلق التصعيد الحاصل في العلاقات بين المغرب والجزائر». وأكد الموقعون على البيان رفضهم التخندق في أي من الصفتين المتواجهين «لأننا نرفض أصلاً هذه المواجهة ومنطقها المناهض لمصالح الشعبين الأخوين ومصالح شعوب المنطقة».

وجاء في البيان «نؤمن بأن شعبينا لا يكتان لبعضهما إلا الود، وأنه ليس بعزيز عليهما تجاوز هذه اللحظات العصبية بأقل الأضرار وبأجمل الأفق، بتعبئة طاقتها الخلاقة من أجل تحصين جسور الإخاء وتكثيفها، وندعو كافة الإدارات الحسنة في البلدين وفي جوارهما إلى الضغط من أجل وقف التصعيد والعودة إلى جادة الصواب».

## الانتخابات في الصحراء المغربية



محمد سالم عبد الفتاح: أهم ملاحظة سجلتها في الحملة الانتخابية الجارية في مدن الصحراء، هي تمكن تمثيلات الأحزاب من تأطير العديد من مناصري البوليساريو ومناضليها في حملاتها الدعائية، بما في ذلك بعض المزيدين المعروفين بمواقفهم المتعصبة لقيادة الجبهة، والمتطرفة إزاء مخالفي البوليساريو ومعارضها.. رغم القنوات القبلية والأهلية التي قد تكون وراء تأطير الكثير من هؤلاء «المناضلين» في عديد الأحزاب المغربية، لكنها فرصة لكي ينقلوا تجربتهم في الانتخابات الى البوليساريو، ويرافعوا عن مطلب التعددية السياسية الغائب في الجبهة، وأن يتقبلوا وجود آراء معارضة للقيادة وأن يتعاشوا مع مخالفيهم السياسيين. عل وعسى يؤثروا في عقلية البوليساريو المنغلقة وفكرها المتحجر حتى تحتكم إلى صناديق الاقتراع مستقبلاً.

فريق التحرير

المغرب

على الانصاري

موريتانيا

سيدي محمد الخليفة

تونس

نجاة فقيري

الجزائر

سعيد بركان

مدير التحرير

مصطفى قطبي

kotbi2008@yahoo.fr

رئيس التحرير

سعيد هادف

saidhade@gmail.com

الأخراج الفني

محمد حسن